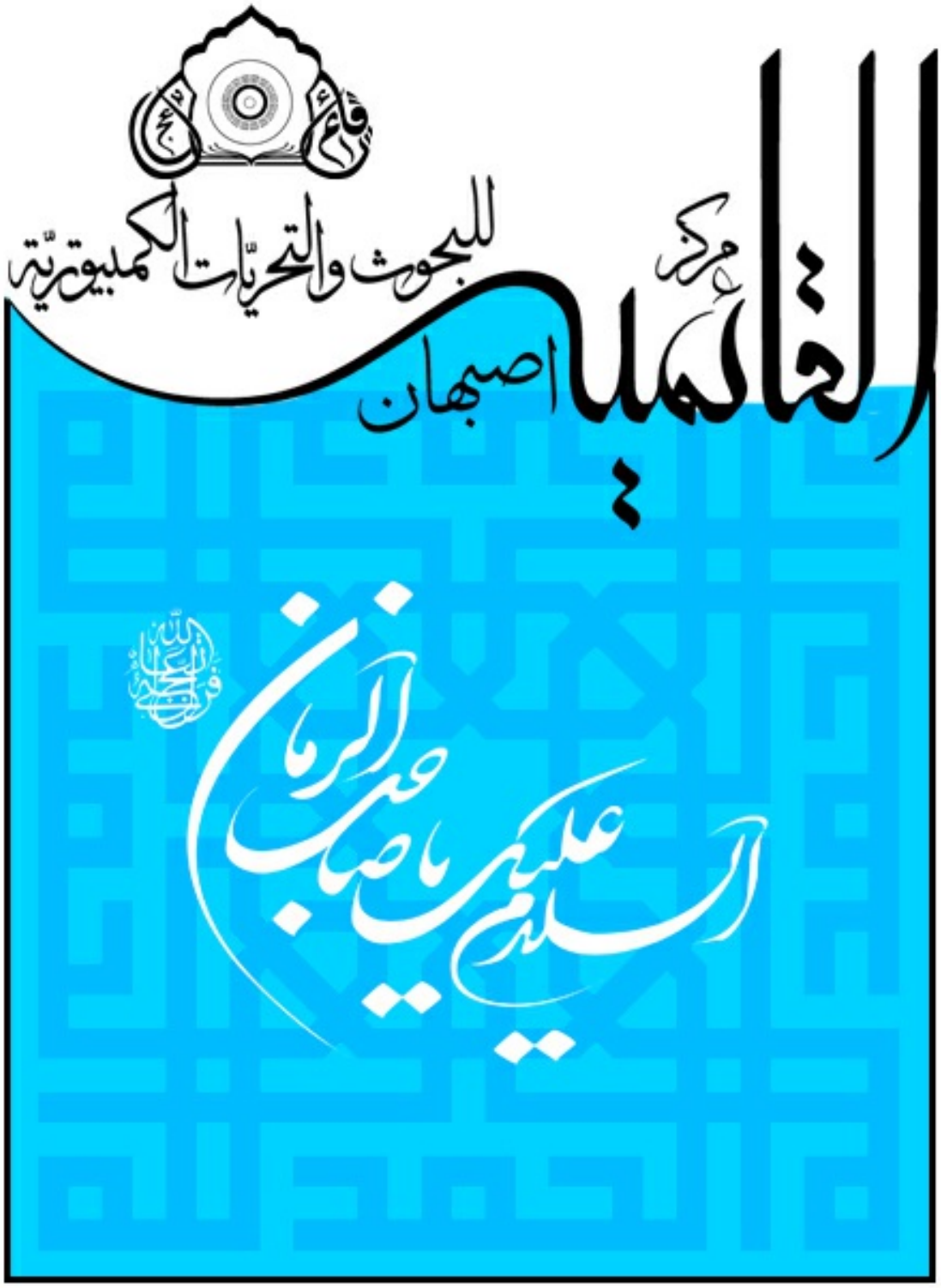

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة القبائل العربية في العراق

(٢٠)

بسم الله الرحمن الرحیم

سلسلة القبائل العربية فى العراق

كاتب:

على كورانى

نشرت فى الطباعة:

دار الهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۲۰ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۷

المقدمه ----- ۹

الفصل الأول: ونبحث فیه: ----- ۱۱

۱- نسب کنده ----- ۱۱

۲- بطون کنده القدیمه ----- ۱۲

۳ - العشائر الکندیه فی العراق ----- ۱۷

الفصل الثانی: منازل القبیله ومهاجرها ----- ۲۱

الفصل الثالث: مملکه کنده ----- ۲۵

الفصل الرابع: کنده فی العصور الإسلامیه الأولی ----- ۲۹

۱ - إسلام کنده ووفدها الی النبی ----- ۲۹

۲- رده کنده. ----- ۳۰

۳- مساهمه کنده فی الفتوح الإسلامیه ----- ۳۷

۴- دور کنده فی الثوره علی عمال الخلیفه الثالث ----- ۳۸

۵- دورهم فی حرب الجمل ----- ۳۸

۶- دورهم فی صفین ----- ۳۹

۷- دور کنده فی ثوره المختار ----- ۴۰

۹- دفاع الکندیین عن مصر ----- ۴۲

۸- ثورات کنده ضد الخلافه الأمویه ----- ۴۴

اشاره ----- ۴۴

أ- ثوره عبد الرحمان ابن الأشعث ----- ۴۴

ب- ثوره طالب الحق فی الیمن ----- ۴۶

ت- ثوره الولید بن عروه الصدفی فی تونس ---- ۴۷
ث- ثوره کنده فی حمص ---- ۴۷
ج- ثوره الکندیین فی قنسرین ---- ۴۸
الفصل الخامس: أعلام الصحابه من کنده ---- ۴۹
۱- حجر الخیر بن عدی الکندی ---- ۴۹
اشاره ---- ۴۹
دور حجر فی الجهاد ---- ۵۰
حجر یقود المعارضه ---- ۵۲
صیحات الاستنکار ---- ۵۴
الفصل السادس: الکندیون من أصحاب الإمام علی ---- ۶۱
الفصل السابع: کندیون خدموا قضایا آل البیت ---- ۷۷
الفصل الثامن: ومن أعلام کنده ---- ۹۸
الفصل التاسع: مشاهیر موالی کنده وحلفائهم ---- ۱۰۲
الفهرس ---- ۱۰۷
تعریف مرکز ---- ۱۰۸

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۲۰

اشاره

سرشناسه : کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م.

Kurani,Ali

عنوان و نام پدیدآور : العراق عرین القبایل العربیه/ علی الکورانی العاملی، ساعدفیه عبدالهادی الربیعی ، الشیخ کمال العنزی.

مشخصات نشر : قم: دارالهدی، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری : ۹۶ص.

فروست : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۷-۲۹۹-۷

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

موضوع : قبایل و نظام قبیله ای -- عراق

شناسه افزوده : عنزی، کمال

شناسه افزوده : ربیعی، عبدالهادی

شناسه افزوده : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

رده بندی کنگره : DS۷۰/۸ /آ۲ س۸ ۱.ج ۱۳۸۹

رده بندی دیویی : ۹۵۶/۷

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۹۴۸۳

ص: ۱

اشاره

المقدمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قبيله كنـده، أحد قبائل كهلان القحطانيه، أو ما يعبر عنهم بعرب الجنوب، وقد تميزت هذه القبيله على سائر قبائل العرب بأن كان أبناؤها ملوكا للعرب العدنانيين فى الجاهليه.

وقد وضعنا هذا الكراس لتناول نبذه من تاريخها، وترجمه بعض مشاهير رجالاتها، وقسمته الى عده فصول، الفصل الأول: تناولت فيه نسب القبيله وبعضا من بطونها المشـهوره قديما، والقبائل المنسوبه لكنده فى العراق حاليا. أما الفصل الثانى فخصصناه لمنازل القبيله ومهاجرها، وتناولنا فى الفصل الثالث مملكه كنده. ثم جاء الفصل الرابع للحديث عن إسـلامها، ومشاركاتها فى الفتوحات والحروب الإسلاميه. وفى الفصل الخامس: ذكرنا الصحابه من كنده، أما الفصل السادس: فكان من حصه أصحاب أمير المؤمنين عليه السـلام منهم، أما السابع: فكان فيه ترجمه لبعض تلاميذ الأئمه ورواه الحديث، والثامن: خصـص للأعيان والعلماء والمبرزين منهم، أما الفصل التاسع: فقد

ترجمت لأشهر موالی کنده.

نتقدم فی ختام هذه الکلمه القصیره بعظیم شکری وامتنانی لسماحه الشیخ علی الکورانی العاملی؛ لدعمه المتواصل لهذه السلسله فله منی خالص التقدیر.

عبد الهادی الربیعی

ص: ۴

الفصل الأول: ونبحث فيه:

١– نسب كنده

الكنديون هم: بنو ثور بن عُفير بن عدى بن الحارث بن مُره بن أُدد بن زيد بن يشـجُب بن عُريب بن كهلان بن سـبأ. (نسب معد واليمن الكبير: هشـام ابن الكلبى:١٣٦) وقيل: سـمى كنـده؛ لأنه كنـد أباه، أى كفر نعمته. (نهايه الأرب: القلقشـندى:٤٠٩) وكان لعـدى بن الحارث جـد كنـده، من الولـد أربعه: الحارث بن عدى وهو عامله، وعمرو بن عدى وهو جذام، ومالك بن عدى وهو لخم الجد الأعلى لآل المنذر ملوك الحيره، وعفير بن عدى وهو والد كنده. (جمهره أنساب العرب: ابن حزم:٤١٩)

فولـد كنـده بن عُفير: معاويه وأشـرس، ومنهما تفرعت القبيله (نسب معـد واليمن:١٣٦) فتفرع بنو معـاويه الى أربع بطون رئيسـيه وهى: بنو معـاويه، وبنو الرائش، وبنو بـداء (جمهره أنساب العرب:٤٢٥)، وقيل اسـمه: بُدا (المقتضب: ياقوت الحموى:٢١٤)، وبنو وهب. أما أشرس فمنه السكون، والسكاسك.

۲- بطون کنده القدیمه

ذکر النسابون والمؤرخون لکنده بطون کثیره هذه أشهرها:

۱- بنو أبی الخیر بن وهب: سکنوا الکوفه، منهم: عبد الله بن سلمه بن مره، ولاه الإمام علی علیه السلام السواد. (نسب معد والیمن:۱۵۲)

۲- بنو آکل المُرَّار: واسمه حجر بن عمرو بن معاویه بن الحارث ابن معاویه بن کنده، ومنازلهم شرف (معجم قبائل العرب:۱/۳۹)، وکان حجر ملکا علی کنانه وأسد (جمهره أنساب العرب:۴۲۷)، ومن أشهر أبنائه: امرئ القیس الکندی الشاعرالمشهور.

۳- بنو امرئ القیس بن الحارث: بطن کان لهم مسجد فی الکوفه. (نسب معد والیمن:۱۳۸)

۴- بنو بدا بن الحارث: وهم: بنو بدا بن الحارث بن معاویه بن کنده. کانت منازلهم بحضرموت (معجم قبائل العرب:۱/۶۷)، ثم انتقلوا الی الکوفه، وفیهم جماعه کبیره ممن والوا آل البیت ستأتی ترجمتهم.

۵- بنو بکره: وهم بنو ثعلبه بن عقبه بن السکون بن أشرس بن کنده . وبکره أمهم فنسبوا إلیها، وهی بنت وائل، أخت بکر بن وائل. (نهایه الأرب:۱۷۹)

۶ - بنو بهدله: وهم بنو بهدله بن المثل بن معاویه، بطن من کنده

منهم: زياد بن يزيد بن مهاصر الكندى البهدلى، قتل مع الحسين بن على عليه السلام . (لب اللباب فى تهذيب الأنساب:۱/۱۹۱)

۷- تجيب: وهم بطن من السكون من كنده، سكنوا مصر بعد فتحها، وكانت لهم بها خطه، وتجيب أمهم عرفوا بها. (نهايه الأرب:۱۸۵)، ((كانوا يسكنون الكسر فى وسط حضرموت، وقدم على النبى صلى الله عليه وآله وفد تجيب، وعدد رجاله ثلاثه عشر قد ساقوا معهم صدقات أموالهم التى فرض الله فى أموالهم)). (مكاتيب الرسول: الميانجى:۱/۲۴۵)

۸- التراغم: بطن من السكون من كنده، وهم: بنو مالك بن معاويه بن ثعلبه بن عقبه بن السكون. (الأنساب:۱/۴۵۵)

۹- بنو جَبَلَه بن عدى بن ربيعه بن معاويه بن الحارث: منهم آل الأشعث بن قيس، سكنوا الكوفه (جمهره أنساب العرب:۴۲۵). منهم: حجر بن عدى الكندى رحمه الله.

۱۰- بنو الجون: وهم بنو الجون، وهو لقب معاويه بن حجر، أخو عمرو بن حجر المقصور، كان ملكا على اليمامه (تاريخ العرب القديم: د/ نبيه عاقل:۲۱۰)، منهم: أسماء بنت النعمان الجونيه التى تزوجها النبى(عليهماالسّلام)فتعوذت منه فطلقها. (نهايه الأرب:،۴۵، معجم قبائل العرب:۱/۲۲۲)

۱۱- بنو الحارث الولاد: وهم بنو الحارث الأصغر بن معاويه الأكبر بن الحارث الأكبر بن معاويه بن ثور بن مرتع. (نهايه الأرب:۴۸)

۱۲- بنو حُجر بن عدی بن ربیعه بن مره، بطن من کنده: کان لهم مسجد فی الکوفه. (نسب معد والیمن:۴۳۲)

۱۳- بنو حُجر القَرِد: والقَرِد: الندی الجواد بلغه أهل الیمن، وهم بنو حجر بن الحارث الولاده بن عمرو بن معاویه. (اللباب فی تهذیب الأنساب:۱/۳۴۵)

۱۴- بنو الحوت: وهو الحوت بن الحارث، وقیل: الحارث بن الحارث بن معاویه بن الحارث الأکبر، والنسب إلیه: حوتی. (الأنساب:۲/۲۸۷)

۱۵- بنو ذهل بن معاویه بن الحارث الأکبر: بطن کان لهم مسجد فی الکوفه أیضا.

۱۶- بنو الرائش بن الحارث: کانوا یسکنون حضرموت، وهجر، ولیس منهم فی الکوفه سوی شریح القاضی. (الطبقات الکبری: ابن سعد:۶/۱۳۱)

۱۷- بنو زید بن الحارث: وهم بطن لهم مسجد فی الکوفه.

۱۸- بنو السکسک: وهی قبیله عظیمه، ویقال لهم السُّکاسِک،

وهم بنو حميس بن أشرس بن ثور بن كنده. سكن أغلبهم الشام. (جمهره أنساب العرب:۴۳۲)

۱۹- بنو السَّكون: وهم بنو السكون بن أشرس بن ثور، قبيله كبيره من كنده، كانوا يسكنون حضرموت، ولهم ملك بدومه الجندل، ثم انتقلوا بعد الفتوح الإسلاميه الى الكوفه والشام ومصر والأندلس، وسكن بعضهم الكوفه. فمن المصريين منهم: معاويه بن خديج قاتل محمد بن أبى بكر والى الإمام على عليه السلام على مصر، وبحريه بن حيوه بن حارثه قاتل عثمان بن عفان (جمهره أنساب العرب:۴۲۹)، ومن شامييهم: الحصين بن نمير السكونى (لعنه الله) أحد قاده عمر بن سعد يوم عاشوراء (الأعلام: الزركلى:۲/۲۶۲)، وسنذكر بعض الكوفيين منهم.

۲۰- بنو الصدف: وهم بنو الصدف بن مالك بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كنده. (معجم قبائل العرب:۲/۶۳۷)

۲۱- بنو شجره: وهم بطن من بنى وهب بن الحارث، سكنوا الكوفه، وكان لهم بها مسجد، ويقال لهم: الشجرات، وفيهم ثلاثه ممن وفدوا على النبى صلى الله عليه وآله . (نسب معد واليمن:۱۵۱)

۲۲- بنو الطمح بن الحارث: سكنوا الكوفه، وكان لهم مسجد بها، منهم: عبد الرحمان بن الحارث كان على شرطه الإمام

على علیه السلام بالکوفه. (المصدر السابق:۱۳۸، ۱۶۵)

۲۳- بنو عدی بن ربیعه بن معاویه بن الحارث: منهم نهیک بن غریر استشهد مع الإمام علی علیه السلام فی صفین. (المصدر السابق:۱۴۷)

۲۴- بنو عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث الأکبر بن معاویه: کان لهم مسجد فی الکوفه. (المقتضب: یاقوت الحموی:۲۱۴)

۲۵- بنو مالک بن الحارث: سکنوا الکوفه، وهم فرعان بنو سلمه، وبنو المنذر، منهم: أبو العَمَرَّطه، عمیر بن یزید وستأتی ترجمته. (نسب معد والیمن:۱۶۴)

۲۶- بنو ولیعه: وهم بنو ولیعه بن شرحبیل بن معاویه بن حجر القرد (اللباب فی تهذیب الأنساب:۱/۳۴۵)، وفدوا علی رسول الله صلی الله علیه وآله ، ((فأطعمهم من ثمار حضرموت، وجعل علی أهل حضرموت نقلها إلیهم)) (مکاتیب الرسول:۲ /۶۴۶)، وکان ذلک سببا فیما ذکره المؤرخون من ارتدادهم بعد النبی صلی الله علیه وآله وسیأتی تحقیق ذلک. ومن فروع بنی ولیعه: بنو جمد بن معد یکرب بن ولیعه، وهو أحد الملوک الأربعه الذین قتلوا فی غاره زیاد بن لبید الغادره.

۲۷- بنو وهب بن الحارث: بطن قسم منهم فی الیمن، وقسم فی الکوفه، ثم تحولوا الی الشام. (نسب معد والیمن:۱۳۷)

۳ – العشائر الكنديه فی العراق

ومن العشائر العراقيه التی ترجع فی نسبها الی كنده حاليا:

۱- آل أبيض: وتنتمی هذه العشيره الی قبيله كنده، ويقول محفوظ العشيره أن جدهم كان أخا لجد السودان...وتتوزع عشيره آل أبيض فی علی الغربی بمحافظه ميسان، وفی العزيزيه فی الكوت، ومنهم فی بغداد، وينقسمون الی: بيت أحمد وهم الرؤساء. وبيت الشيخ خلف. وبيت نويهی. وبيت معيبد. (موسوعه عشائر العراق: عبد عون الروضان:۱/۱۶، وأنظر: عشائر العراق: العزاوی:۴/۱۹۸)

أقول: وفی كنده من الأعلام: الأبيض بن امرئ القيس بن الحارث بن معاويه، وللأبيض بنت أسمها بيضاء، من بنيها: بنو شيبان بن العاتك بن معاويه، بطن من كنده. (أنظر: نسب معد واليمن:۱۵۹)

۲- جليحه (چليحه): وهی من عشائر عفك، ويرجعون الی كنده، كانوا يسكنون الدغاره وعفك، ثم انتقلوا فسكنوا الرجيبه والجدول الغربی والهنديه، ومنهم فی الديوانيه والكوفه والحله ومناطق أخری من العراق. وهم عشيرتان:۱- البدريين، ويتفرعون الی: آل نعمه، وآل حميد، وآل جليب، وآل شاويش، وآل مهنا، وآلبو صكه. ۲-

عشيره أهل الربع، ويتفرعون الى: آل دنينه، وآل عويد، والهجاوله، والصوالح، وآلبو صدام. كما تنضم لهم عشيرتان أخريان بتحالف، وهما: العصامات، وأصلها من الأجود، وآلبو سحير، وأصلهم من آل على من بنى مالك. (موسوعه العشائر العراقيه: ثامر عبد الحسن العامرى:٣/١٨٤)

وفى موسوعه العشائر العراقيه، سمى البدريين بآل صريصر (المصدر السابق:٣/١٨٣)، كما أضاف لهم عشائر أخرى وهى: العجاوله، وهم من ثقيف. والبراجع، وأصلهم من زبيد. والرحاله، وآل إسماعيل فى الديوانيه. (القاموس العشائرى العراقى:١/١٢٠)

أقول: الأجلح: لقب يحيى بن عبد الله بن معاويه بن حسان

الكندى الفقيه، وستأتى ترجمته فى الفصل السابع.

٣- السودان: ومن المقطوع به أن أصول هذه العشيره تعود الى كنده، وكانت تسكن قبل (٣٠٠ سنه من الآن) على ضفاف المحاويل فى الحله، ثم هاجروا الى الحويزه، وظلوا هناك ثمانيه أعوام حتى ارتحلوا عنها نتيجه تفشى الطاعون، وقيل: أن عشيره بنى طرف هاجمتهم فى تلك المنطقه. وانتقلوا الى جريه حيث باشروا العمل بالزراعه فى عهد فيصل الخليفه شيخ البو محمد، وفى ذلك الوقت

أخذت الحكومه العثمانيه تنظم زراعه أراضى العماره، فاشترى أحد شيوخهم أراضى البحاثه وجريه، لكن الحكومه العثمانيه غدرت بهم واستردت تلك الأرض بعد عشرين سنه، ثم عادت الأرض الى حوزتهم مع جلاء العثمانيين عن العراق. (أنظر: العشائر العراقيه: د/ عبد الجليل الطاهر:٣٠٣، وأنظر: تاريخ العماره وعشائرها: عبد الكريم النداوى:٧٧)

وتنقسم هذه العشيره الى أفخاذ وفروع كثيره، وهى باختصار:

١- فخذ آل عبد الله: وهم رؤساء السودان، وينقسمون الى الفروع التاليه: آل سعد العبد الله، آل كاطع، آل جنزيل، بيت نصار، بيت جدوع.

٢- فخذ بيت مرجان: ومن فروعهم: بيت طعمه، بيت وطان، بيت نصار، بيت شمهود، بيت منان.

٣- فخذ بيت زاير: ومن فروعهم: بيت وشال، بيت وشكده، بيت طويهر.

٤- فخذ بيت عزيز

٥- فخذ بيت شتوى: ويتفرعون: بيت خليفه، بيت صيوان، بيت علكم، بيت ظاهر، بيت شيخ صالح.

٦- فخذ بيت موسى: ومن فروعهم: بيت خصاف، بيت جنزيل.

٧ - فخذ بيت صوينخ، منهم: بيت موسى مويل.

١ - فخذ بيت حمدى

٢ - فخذ بيت كشموط.

٣ - فخذ الكواضى

٤ - فخذ آلبو عليوى

٥ - فخذ بيت مناحى

٦ - فخذ بيت حمادى

٧ - فخذ بيت جنزيل

٨ - فخذ العوامر

٩ - فخذ بيت مفوعر

١٠ - فخذ الصقور

١١ - فخذ الصلمان

١٢ - فخذ بيت روضان

ومن حمائل عشيره السودان: حموله آلبو ضاحى، حموله آلبو كريم، عامر العلى، عوده المنصور، آلبو عبود، آلبو حجيلى. (موسوعه العشائر العراقيه:١٧٨ - ١٨١، عشائر العراق:٤ /١٩٥ وما بعدها).

كما تنتشر بعض فروع السودان فى إقليم الأهواز والفلاحيه والحويزه، ومن فروعهم هناك: آلبو ضاحى، آلبو كريم، آلبو عبود، آلبو حجيلى، وبيت مرجان، ومن العشائر المتحالفه معهم هناك: بيت كشموط، آلبو حمادى، العوامر، بيت كليب (چليب)، بيت معارج، بيت زغير، بيت عبد الإله، بيت المفوعر، الصقور، آلبو عليوى، الكواضى، وبيت دهوش. (القبائل والعشائر العربيه فى خوزستان: يوسف عزيز بنى طرف:٦٠، وأنظر: عشائر العراق:٤/١٩٦)

الفصل الثانی: منازل القبیله ومهاجرها

کانت کنده تسکن حضرموت من أراضی الیمن، ثم نزح أغلبهم عنها الی الغمر، غمر ذی کنده -من أعمال الیمامه بین مکه والبصره- فی نجد منتصف القرن الثالث المیلادی (تاریخ العرب القدیم:۲۰۸)، قال الیعقوبی فی تاریخه ج۱ ص۲۱۶: ((وکان بین کنده وحضرموت حروب أفنت عامتهم... وطالت الحرب بینهم، وفتنت رجالهم، ودامت حتی ضرستهم، وکثر القتل فی کنده.... ودخل أهل الیمن التشتیت والتفریق، فلما افترق أهل الیمن وانتشروا فی البلاد ملّک کل قوم عظیمهم، وصارت کنده إلی أرض معد، فجاورتهم، ثم ملکوا رجلا منهم کان أول ملوکهم یقال له: مرتع بن معاویه بن ثور)).

وبقیت کنده فی هذا الموضع أکثر من قرنین من الزمن حتی اعتقد بعض النسابین أن کنده من قبائل معد بن عدنان لسکناها أراضیهم، نقل الحموی فی معجم البلدان:۴/۲۱۲: عن ابن الکلبی فی کتاب الافتراق، قال: ((وکان لجناده ابن معد الغمر غمر ذی کنده وما

صاقبها، وبها كانت كنده دهرها الأول، ومن هنالك احتج القائلون فى كنده ما قالوا؛ لمنازلهم فى غمر ذى كنده. يعنى من نسبهم فى عدنان)).

ثم عاد الكنديون بعد ذلك الى اليمن، قال الهمدانى فى صفه جزيره العرب ص١٦٦: ((وكان بحضرموت الصَدِف من يوم هم - أى لم يهاجروا منها-، ثم فاءت إليهم كنده بعد قتل ابن الجون يوم شعب جبله، لما انصرفوا من الغمر غمر ذى كنده، وفيها الصدف وتُجيب والعباد من كنده، وبنو معاويه بن كنده، ويزيد بن معاويه، وبنو بُدا ابن الحارث، وبنو الرايش بن الحارث، وبنو عمرو بن الحارث، وبنو ذهل بن معاويه، وبنو الحارث بن معاويه، وفرقه من السكون))، ومن قراهم ومنازلهم هناك: هينن، وصوران، وقشاقش، وعندل، وخودون، وهدون، ودمون وهى مساكن آل آكل المُرَّار، والهجران وغيرها. ومن أوديتهم: ريده أرضين، ودوعن. ومن حصونهم المشهوره حصن النجير. وبلد كنده مرتفع كأنه سراه (مرتفعات جبليه) وتصب أوديته فى حضرموت. (أنظر: صفه جزيره العرب:١٦٨و١٦٩)

ثم هاجروا مع الفتوح الإسلاميه الى البلاد المفتوحه، فاختار أغلب السكون والسكاسك وبعض من بنى معاويه بلاد الشام فى دمشق وحمص وشيزر وفلسطين... (قبيله كنده ودورها فى التاريخ الإسلامى: عبد الباسط الآلوسى:٤٣)

وسكنت أعداد كبيره منهم مصر بعد أن شاركوا فى فتحها، فكان منهم فيها: السكاسك وكانت لهم خطه (حى) فى المعافر، (القبائل العربيه فى مصر: عبد الله خورشيد البرى:١٧٣) والسكون الذين كان لهم دور كبير فى الأحداث السياسيه بمصر (المصدر السابق:١٧٤)، وبنو الصدف كانت لهم خطه قرب المسجد الجامع فى الفسطاط. (قبيله كنده:٤٤)

أما الغالبيه العظمى من بنى معاويه وبعض السكون فقد سكنت العراق فى البصره والكوفه، وكانت ((كنده ممن انضم الى الجيش الذى أرسل لفتح العراق، وكان عدد مقاتليهم سبعمائه مقاتل، وكان لهم دور مميز فى معركه القادسيه، وخاصه فى يومها الثانى المسمى يوم الهرير)). (الكوفه وأهلها فى صدر الإسلام: د/ صالح أحمد العلى:٢٣٤)

ويذكر الطبرى فى تاريخه:٣/١٤٩أن سعدا ((أنزل فى قبله الصحن بنى أسد على طريق، وبين بنى أسد والنخع طريق، وبين النخع وكنده طريق، وبين كنده والأزد طريق)) وكانت كنده هى القبيله الوحيده التى لها باب فى مسجد الكوفه يحمل اسمها (باب كنده)، ويظهر من الطبرى:٤/ ٤٤٨ فى وصفه لدخول المختار الثقفى الى الكوفه أن خطه كنده كانت تمتد من مسجد الكوفه باتجاه النجف، قال: ((وأقبل المختار حتى انتهى إلى بحر الحيره (بحر النجف) يوم الجمعه، فنزل فاغتسل فيه ....، ثم ركب راحلته فمر بمسجد السكون، وجبانه كنده لا يمر

بمجلس إلا سلم على أهله، وقال: أبشروا بالنصر والفلج أتاكم ما تحبون، وأقبل حتى مر بمسجد بنى ذهل، وبنى حجر فلم يجد ثَمَّ (هناك) أحدا، ووجد الناس قد راحوا إلى الجمعه، فأقبل حتى مر ببنى بُداء فوجد عبيده بن عمرو البدى من كنده فسلم عليه، ثم قال: أبشر بالنصر واليسر والفلج....)).

وسكن بنو سلمه بن الحارث وبعض السكون البصره (نسب معد واليمن:١٩٤، ١٧٠)، وإنما سميت الخريبه المحله المعروفه فى البصره بهذا الاسم نسبه الى الخرب بن مسعود الكندى فهو أول من سكنها. (الأنساب: ٢/٣٥٤)، وكان منهم قوم بصندوداء غربى الفرات فوق الأنبار قبل الفتوح الإسلاميه، قال الحموى فى معجم البلدان:٣/٤٢٥: ((سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام فأتى صندوداء وبها قوم من كنده، وإياد، والعجم...))

ومن الكوفه والبصره انتشروا الى بلدان الشرق الإسلاميه، فسكن بعضهم آذربيجان، وأشهر من سكنها آل الأشعث (فتوح البلدان: البلاذرى: ٢/٤٠٣)، والسراه وهى قريه من قرى فارس سكنها آل الأشعث أيضا (المصدر السابق:٢ /٤٠٦)، وسكن بعضهم غِيْشَتَى من قرى بخارى. (معجم البلدان:٤/٢٢١)

الفصل الثالث: مملكه كنده

تمكنت قبيله كنده من تأسيس مملكه فى نجد، ووحدت القبائل العربيه تحت ظلها، وقد اختلف المؤرخون فى كيفيه نشأت هذه المملكه، وفى أول من تملك منهم، فقال ابن الأثير فى الكامل:١/٥١١: ((كان سفهاء بكر (ابن وائل) قد غلبوا على عقلائها وغلبوهم على الأمر وأكل القوى الضعيف، فنظر العقلاء فى أمرهم فرأوا أن يملكوا عليهم ملكا يأخذ للضعيف من القوى... فساروا إلى بعض تبابعه اليمن، وكانوا للعرب بمنزله الخلفاء للمسلمين، وطلبوا منه أن يملك عليهم ملكا، فملك عليهم حجر بن عمرو آكل المُرَّار، فقدم عليهم ونزل ببطن عاقل))، أى اتخذها عاصمه له، وقيل: ((ولاه حسان بن تُبَّع (ملك حمير) أخوه لأمه بعد أن دوخ العرب، وسار فى الحجاز على معد وعدنان كلها، وفدانوا له، فسار فيهم أحسن سيره)). (تاريخ العرب القديم:٢٠٩)

ويرى اليعقوبى فى تاريخه:١/٢١٦ أنهم أسسوا هذه المملكه بمجرد انتقالهم من حضرموت الى نجد، قال: ((وصارت كنده إلى أرض

معـد، فجـاورتهم، ثم ملكوا رجلاـ منهم، وكان أول ملوكهم يقال له: مرتع بن معاويه بن ثور، فملك عشـرين سـنه. ثم ملك ابنه ثور بن مرتع، فلم يقم إلا يسـيرا حتى مات، فملك بعده معاويه بن ثور. ثم ملك الحارث بن معاويه، فكان ملكه أربعين سـنه. ثم ملك وهب بن الحارث عشـرين سـنه. ثم ملك بعده حجر بن عمرو آكل المرار ثلاثا وعشـرين سنه، وهو الذى حالف بين كنده وربيعه، وكان تحالفهم بالذنائب. ثم ملك بعده عمرو بن حجر أربعين سنه، وغزا الشام، ومعه ربيعه، فلقيه الحارث بن أبى شمر – الغسانى ملك الشام–، فقتله، فملك بعده الحارث بن عمرو...

ونزل بالحيره، وفرق ملكه على ولده)).

ولعل من أشـهر ملوك كنـده حجر بن عمرو، ((الـذى تولى الملك على قبائل معد بحدود سـنه ۴۸۰م، وهو أول زعيم من كنـده تمكن من توحيـد صـفوفها، وفرض سـيطرتها على القبائـل الأـخرى، ووسع رقعه أرض مملكته حتى بلغت حـدود مملكته مملكه المناذره اللخميين فى الحيره.

ثم ملك من بعده ابنه عمرو بن حجر الملقب بالمقصور، لأنه اقتصر

على ملـك أبيه، وكـان له أخ اسـمه الجون تولى حكم اليمـامه، وكـانت نهايته كما ذكر اليعقوبى على يـد الحارث بن أبى شـمر الغسانى.

وبعـد مقتله انتقـل الملـك الى ولـده الحـارث أقوى ملوك كنـده، فمـدَّ نفوذه على بكر بن وائل، ونجـح فى ضم الحيره عاصـمه المنـاذره الى مملكته للفتره ما بين (٥٢٤ – ٥٢٨م). ولمـا قوى أمره جعـل أولاـده ملوكا على العرب: فكان حجر أكبر أبنائه ملكا على أسد وكنانه وغطفان، وشـرحبيل ملكا على بكر بن وائل وبنى حنظله من تميم، ومعد يكرب على قيس عيلان وقبائل أخرى، وسـلمه أصـغر أبنائه ملكا على تغلب والنمر بن قاسط وبنى سـعد من تميم، وابنه قيس كان يعرف بالسـياره، أى يصـبح ملكا على كل قوم نزل بهم.

ولما عاد المنذر اللخمى الى الحيره فرَّ الحارث الكندى الى أرض كلب من قضاعه فى الشام فقتل هناك. واستقل أولاده كل فى ملكه، ونشـبت صـراعات بينهم وبين المنـذر اللخمى ملـك الحيره، فتمكن الأـخير أن يوقع العـداوه بين شـرحبيل وسـلمه، فتقاتل الطرفان بإتباعهما فى يوم كلاب فقتل شرحبيل، وأخرجت تغلب والنمر سلمه عن الملك، فالتجأ الى بكر بن وائل فملكوه عليهم، فقاتلهم المنذر

اللخمى، وقتل منهم خلقا كثيرا على جبل أَواره، وفسمى ذلك اليوم بيوم أَواره الأول. أما معد يكرب بن الحارث فقد ظل ملكا على قيس عيلان حتى مات حزينا على أخويه شرحبيل وسلمه)). (تاريخ العرب القديم: ص١١٠ وما بعدها مختصرا).

وقتلت بنو أسد ملكها حجر بن الحارث أبو امرئ القيس الشاعر، وقد ذكرنا طرفا من المعارك التى خاضها معهم امرئ القيس ثأرا لأبيه فى كتاب قبيله بنى أسد بن خزيمه من هذه السلسله ص١٥ فراجع، وهكذا اندثرت مملكه كنده بعد موت هؤلاء الملوك الأربعه من بنى آكل المُرَّار، ولم يبق من أعلام تلك الحقبه إلا امرئ القيس الشاعر صاحب المعلقه الذى جدَّ فى استعاده ملك آبائه، فذهب الى ملك الروم يطلب منه النصره، فعزم الملك أن يرسل معه جيشا لمحاربه أعدائه، لكن بنى أسد تمكنوا من وغر صدر إمبراطور الروم عليه، بدعوى وجود علاقه مشبوهه بين امرئ القيس وشقيقه الإمبراطور، فبعث الإمبراطور بحله مسمومه فلما لبسها امرئ القيس سقط لحمه، ومات فى أرض الروم ودفن هناك. (المصدر السابق:٢٢٠ باختصار)

الفصل الرابع: كنده فى العصور الإسلاميه الأولى

١ – إسلام كنده ووفدها الى النبى

كانت كنده تدين كسائر العرب بعباده الأوثان، واعتنق بعضهم اليهوديه والمسيحيه، وكانوا يحجون الى مكه على ما تعارف عند الجاهليين العرب، وكانت كنده من القبائل التى عرض عليهم النبى(عليهماالسّلام)حمايته. روى ابن كثير فى البدايه والنهايه:٣/١٧٢: عن ابن عباس عن أبيه قال، قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله : ((هل أنت مخرجى إلى السوق غدا حتى نقر فى منازل قبائل الناس، وكانت مجمع العرب. قال: فقلت: هذه كنده ولفها وهى أفضل من يحج البيت من اليمن، وهذه منازل بكر بن وائل، وهذه منازل بنى عامر بن صعصعه، فاختر لنفسك؟ قال فبدأ بكنده فأتاهم، فقال: ممن القوم؟ قالوا: من أهل اليمن. قال: من أى اليمن؟ قالوا: من كنده. قال: من أى كنده؟ قالوا: من بنى عمرو بن معاويه. قال: فهل لكم إلى خير؟ قالوا: وما هو؟ قال: تشهدون أن لا إله إلا الله، وتقيمون الصلاه، وتؤمنون بما جاء

من عند الله. فقالوا: إن ظفرت تجعل لنا الملك من بعدك؟ فقال رسول الله(عليهماالسّلام): إن الملك لله يجعله حيث يشاء! فقالوا: لا حاجه لنا فيما جئتنا به)).

ثم أرسل الكنديون عده وفود الى النبى(عليهماالسّلام)سنه عشر للهجره وأعلنوا إسلامهم، وفد لعامه كنده، وكان عدد الوفد ستين رجلا وقيل ثلاثين، وآخر لبنى الصدف منهم (الطبقات الكبرى:۱/۳۲۸)، وثالث من تجيب.

۲– رده كنده.

قال الشيخ على الكورانى فى كتابه قراءه جديده لحروب الرده ص۲۲۱: ((اغتنمت السلطه القرشيه وجود مرتدين عن الإسلام بعد النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فوصفت من رفض خلافه أبى بكر، أو امتنع عن تسليم الزكاه إليه بأنهم مرتدون، وقاتلتهم! ... ومن أمثلتهم قبائل كنده وكانت عاصمتهم حضرموت)). وكان لزياد بن لبيد البياضى والى حضرموت دور فى تضخيم دعوى رده كنده، وكان متحاملا على هذه القبيله؛ لأنها رفضت مبايعه أبى بكر التزاما بوصيه النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)للإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافه، فدفعهم زياد دفعا للاصطدام بالسلطه

الجديده، قال الطبرى ج۲ ص۵۴۲ مختصرا: ((وكان سبب رده كنده... أنهم قبل ردتهم حين أسلموا، وأسلم أهل بلاد حضرموت كلهم أمر رسول الله(عليهماالسّلام)بما يوضع من الصدقات، أن يوضع صدقه بعض حضرموت فى كنده، ووضع صدقه كنده فى بعض حضرموت(۱)...

فقال نفر من بنى وليعه: يا رسول الله، إنا لسنا بأصحاب إبل، فان رأيت أن يبعثوا إلينا بذلك على ظهر. فقال -لأهل حضرموت والوالى زياد بن لبيد-: إن رأيتم. قالوا: فإنا ننظر فإن لم يكن لهم ظهر فعلنا. فلما توفى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وجاء ذلك الأبان (الموعد) دعا زياد الناس إلى ذلك فحضروه. فقالت بنو وليعه: إبلغونا كما وعدتم رسول الله(عليهماالسّلام). فقالوا: إن لكم ظهرا فهلموا فاحتملوا. ولاحوهم حتى لاحوا زيادا، وقالوا له: أنت معهم علينا. فأبى الحضرميون ولجَّ الكنديون فرجعوا إلى دارهم)).

وقال الحموى فى معجم البلدان فى ماده حضرموت: ۲/۲۷۰: ((ودعاهم إلى بيعه أبى بكر، فامتنع الأشعث بن قيس من البيعه

۱- كان سبب هذا الإجراء منه(عليهماالسّلام) وجود وفره فى بعض أموال الصدقه فى منطقه وفقدانها فى أخرى، فأراد(عليهماالسّلام) أن يعطى أهل الإبل صدقتهم لأهل الغنم، وصدقه أهل الغنم لأهل الإبل وهكذا.

واعتزل فى كثير من كنده)) ولم يكتفى زياد بذلك بل اتخذ عده خطوات لخلق مشكله مع كنده، ((فوليَ صدقات بنى عمرو بن معاويه بنفسه، فقدم عليهم وهم بالرياض فصدَّق (أخذ صدقه) أول من انتهى إليه منهم، وهو غلام يقال له زيد بن معاويه)) (الفتوح لأبن أعثم:۱/۴۶)

وسماه الطبرى الشيطان بن حجر، ((فأعجبته بكره (ناقه) من الصدقه ودعا بنار فوضع عليهم الميسم، وإذا الناقه لأخى الشيطان (زيد) العداء بن حجر وليست عليه صدقه، وكان أخوه قد أوهم حين أخرجها وظنها غيرها. فقال العداء: هذه شذره باسمها. فقال الشيطان: صدق أخى فإنى لم أعطكموها إلا وأنا أراها غيرها، فأطلق شذره وخذ غيرها! فرأى زياد أن ذلك منه اعتلال، واتهمه بالكفر ومباعده الإسلام وتحرى الشر فحمى، وحمى الرجلان. فقال زياد: لا ولا تنعم ولا هى لك، لقد وقع عليها ميسم الصدقه، وصارت فى حق الله، ولا سبيل إلى ردها، فلا تكونن شذره عليكم كالبسوس! فنادى العداء: يا آل عمرو بالرياض أضام وأضطد؟ إن الذليل من أُكل فى داره. فأقبل حارثه بن سراقه بن معد يكرب فقصد لزياد بن لبيد وهو واقف، فقال: أطلق لهذا الفتى بكرته وخذ بعيرا مكانها، فإنما بعير مكان بعير.

ص: ۲۶

فقال: ما إلى ذلك سبيل! فقال: ذاك إذا كنت يهوديا. وعاج إليها فأطلق عقالها ثم ضرب على جنبها فبعثها وقام دونها....

وقال ابن أعثم:۱/۴۷قال حارثه للغلام: ((خذ ناقتك إليك فإن كلمك أحد فأحطم أنفه بالسيف! نحن إنما أطعنا رسول الله(عليهماالسّلام) إذ كان حيا، ولو قام رجل من أهل بيته لأطعناه، وأما ابن أبى قحافه فلا والله ما له فى رقابنا طاعه ولا بيعه! ثم أنشأ:

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا

فيا عجبا ممن يطيع أبا بكر))

قال الطبرى: فأمر به زياد شبابا من حضرموت والسكون فمغثوه -ضربوه ضربا مبرحا- وتوطؤه وكتفوه وكتفوا أصحابه وارتهنوهم وأخذوا الناقه... وتصايح أهل الرياض وتنادوا، وغضبت بنو معاويه لحارثه وأظهروا أمرهم وغضبت السكون لزياد -وكان زياد قد استمال بعض أراذل السكون كالحصين بن نمير وشرحبيل السمط وغيرهم الذين أصبحوا فيما بعد جنودا لمعاويه ويزيد- وغضبت له حضرموت وقاموا جميعا دونه وتوافى عسكران عظيمان من هؤلاء وهؤلاء، لا تحدث -أى لم تصنع- بنو معاويه لمكان أُسرائهم شيئا، ولا تجد أصحاب زياد على بنى معاويه سبيلا يتعلقون به عليهم. فأرسل إليهم زياد: إما أن تضعوا السلاح، وإما أن تؤذنوا بحرب!

فقالوا: لا نضع السلاح أبدا حتى ترسلوا أصحابنا. فقال زياد: لا يرسلون أبدا حتى ترفضوا (تتفرقوا) وأنتم صغره قمأه يا أخابث الناس. (تاريخ الطبرى:۲/۵۴۴) فتفرق القوم فأعاد زياد إليهم أسراهم. ثم أنه جمع شراذم من أتباعه وهاجمهم فى ليله شاتيه وهم جالسون حول مواقد النار فقتل قاده بنى عمرو بن معاويه، وأكثر القتل فى عامه الناس وسبى الذرارى وانتهب أموال القوم)) (المصدر السابق:۲/۵۴۵ مختصرا)

وتعمد زياد بأن مرَّ بالأسرى على بطن آخر من كنده ليستفزهم، قال الطبرى:۲/۵۴۵: ((وانكفأ زياد بالسبى والأموال وأخذوا طريقا يفضى بهم إلى عسكر الأشعث وبنى الحارث بن معاويه، فلما مروا بهم فيه، استغاث نسوه بنى عمرو بن معاويه ببنى الحارث ونادينه: يا أشعث، يا أشعث خالاتك، خالاتك. فثار فى بنى الحارث فتنقذهم)).

ويكمل ابن أعثم فى الفتوح۱/۴۸ حقيقه ما جرى بين زياد وكنده فقال: ((ثم إنه سار إلى حى من أحياء كنده يقال لهم بنو ذهل بن معاويه فخبرهم بما كان من... -بياض فى أصل الكتاب- إليه ودعاهم إلى السمع والطاعه، فأقبل إليه رجل من سادات بنى تميم -والظاهر أن الرجل كان من سادات كنده، وتميم خطأ من النساخ. والله العالم- يقال له الحارث بن معاويه

فقال لزياد: إنک لتدعو إلى طاعه رجل لم يعهد إلينا ولا إليکم فيه عهد، فقال له زياد بن لبيد: يا هذا صدقت! فإنه لم يعهد إلينا ولا إليکم فيه عهد، ولکنا اخترناه لهذا الأمر. فقال له الحارث: أخبرنى لم نحيتم عنها أهل بيته وهم أحق الناس بها لأن الله عز وجل يقول: (وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللَّهِ)؟ فقال له زياد بن لبيد: إن المهاجرين والأنصار أنظر لأنفسهم منک. فقال له الحارث بن معاويه: لا والله! ما أزلتموها عن أهلها إلا حسدا منکم لهم، وما يستقر فى قلبى أن رسول الله(عليهماالسّلام)خرج من الدنيا ولم ينصب للناس علما يتبعونه، فارحل عنا أيها الرجل فإنک تدعو إلى غير رضا...

قال: ووثب عرفجه بن عبد الله الذهلى الكندى، فقال: صدق والله الحارث بن معاويه! أخرجوا هذا الرجل عنکم، فما صاحبه بأهل للخلافه ولا يستحقها بوجه من الوجوه، وما المهاجرون والأنصار بأنظر لهذه الأمه من نبيها محمد صلى الله عليه وآله)).

عند ذلک لحق زياد بالمدينه وأخبر أبا بکر بأن کنده ارتدوا عن الإسلام، فجهَّز أبو بکر جيشا لمقاتلهم، والتجأ الکنديون الى حصن يسمى النجير يقودهم الأشعث بن قيس، وبعث زياد بالجيوش لقتل

الكنديين أينما كانوا، قال الطبرى٢/٥٤٦: ((وفيمن بعث (زياد بن لبيـد) يزيد بن قنان من بنى مالك بن سـعد فقتل من بقُرى بنى هنـد -وهم بطن من كنـده نسـبوا الى أمهم: هنـد بنت ربيعه من بنى زبيـد-. إلى برهوت، وبعث فيمن بعث إلى الساحل خالد بن فلان المخزومى-ويستحى الطبرى هنا أن يقول خالد بن الوليد-، وربيعه الحضـرمى فقتلوا أهل محا وأحياء أخرا وبلغ كنده وهم فى الحصـار مـا لقى سـائر قومهم. فقـالوا: الموت خير مما أنتم فيه، جزوا نواصـيكم حتى كأنكم قوم قـد وهبتم لله أنفسـكم فأنعم عليكم فبؤتم بنعمه، لعله أن ينصركم على هؤلاء الظلمه. فجزوا نواصيهم وتعاقدوا وتواثقوا ألا يفر بعضهم عن بعض)).

وطال أمـد الحصار فنزل الأشـعث سـرا فأخذ الأمان لنفسه وبعض خاصـته، ودلَّ القوم على منافذ الحصن... فلما فتح الباب اقتحمه المسـلمون فلم يـدعوا فيه مقاتلا- إلا- قتلـوه ضـربوا أعنـاقهم صـبرا، وأحصـى ألـف امرأه ممن فى النجير والخنـدق ووضع عليهم السبى)).

والخلاـصه: إن الحرب بين الطرفين لم تكن رده، بـل يمكن اعتبارها أول ثوره فى الإسـلام طالبت بالالتزام بأوامر النبى صـلى الله عليه وآله .

ص: ٣٠

۳- مساهمه کنده فی الفتوح الإسلامیه

ساهمت قبیله کنده فی الفتوحات الإسلامیه وعلی کافه الجبهات، فاشترکوا فی فتوح العراق وکان عددهم سبعمائه مقاتل کما مرَّ، وعلی رأسهم حجر بن عدی الکندی، وأخوه هانئ بن عدی، وکان حجر قائد المسیره فی فتح المدائن وفی معرکه جلولاء، کما اشترکوا فی فتح الشام، وکان حجر من أبرز قادتهم هناک وهو الذی فتح مرج عذراء (أنظر: قراءه جدیده للفتوحات الإسلامیه:۲/۳۲۷).

ومن قاده کنده فی الشام شرحبیل بن حسنه، وکان علی ألفی مقاتل حیث تحمل الکندیون القسط الأعظم من معرکه أجنادین والیرموک، وکان المقداد بن الأسود الکندی، حلیف کنده قارئ القرآن للجیش. (قبیله کنده:۷۴)

وذهبت غالبیتهم بعد ذلک للمشارکه فی فتوح مصر وشمال أفریقیا، خصوصا عشائر: تجیب والصدف والسکون، ومن قادتهم هناک: کنانه بن بشر، وکعب بن عاصم الکندی، ومالک بن الأغر، وشهد المقداد فتح مصر أیضا. (المصدر السابق:۷۸)

۴- دور کنده فی الثوره علی عمال الخلیفه الثالث

یعدُّ الکندیون وبحق روادا للثوره علی الأوضاع الفاسده فی العصر الإسلامی الأول، فکانت أولی ثوراتهم فیما سمی بالرده، أما الثانیه فکانت ضدَّ والی مصر عبد الله بن أبی سرح، وقد انخرط الکندیون فی معارضه هذا الوالی وشکلوا القسم الأکبر من الوفد المصری الذی جاء الی المدینه لیشکوه الی الخلیفه عثمان بن عفان، وصادف وجودهم حضور وفد جاء من الکوفه لیشتکی هو الآخر من سیاسات والی الکوفه. إلا أن ما یؤسف له عدم استجابه الخلیفه لمطالب الثوار، واستفزازهم من قبل بعض أقاربه، مما دفع الثوار الی محاصره المنزل وقتل الخلیفه. وکان من جمله الثوار الکندیین: کنانه بن بشر، وسودان بن حمدان، وقُتیره بن وهب. (أنظر: شرح نهج البلاغه:۲/۱۵۷)

۵- دورهم فی حرب الجمل

وخرجت کنده الکوفه لقتال الناکثین فی معرکه الجمل الی جانب الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام ، وکان حجر قد خطب الناس فی الکوفه یستحثهم علی القتال، قائلا: ((أیها الناس أجیبوا أمیر المؤمنین وانفروا خفافا وثقالا مرُّوا أنا أولکم)). (تاریخ الطبری:۳/۵۰۰)

۶- دورهم فی صفین

وبعد الفراغ من أمر الجمل تحرک الإمام علیه السلام الی قتال القاسطین فی الشام، وکانت کنده العراق معه، وکنده الشام مع معاویه، ((وکان حجر بن عدی علی سُبع کنده وحضرموت ومهره وقضاعه، والرایه مع الأشعث بن قیس الکندی)). (شرح نهج البلاغه:۳/۱۹۳)

وقد أبلت کنده بلاءا عظیما خصوصا یوم نزل معاویه علی مشرعه الفرات ومنع جیش الإمام علیه السلام من شرب الماء (وقعه صفین:۱۶۷). قال ابن أبی الحدید:۳/۳۲۳: ((أن الأشعث أتی علیا علیه السلام ، فقال: یا أمیر المؤمنین، أیمنعنا القوم ماء الفرات، وأنت فینا، والسیوف فی أیدینا! خل عنا وعن القوم، فوالله لا نرجع حتی نرده أو نموت، ومر الأشتر فلیعل بخیله، ویقف حیث تأمره. فقال علی علیه السلام : ذلک إلیکم.

فرجع الأشعث فنادی فی الناس: من کان یرید الماء أو الموت فمیعاده موضع کذا، فإنی ناهض. فأتاه اثنا عشر ألفا من کنده وأفناء قحطان، واضعی سیوفهم علی عواتقهم، فشد علیه سلاحه ونهض بهم، حتی کاد یخالط أهل الشام، وجعل یلقی رمحه، ویقول لأصحابه: بأبی وأمی أنتم! تقدموا إلیهم قاب رمحی هذا، فلم یزل ذلک دأبه،

حتی خالط القوم، وحسر عن رأسه، ونادی: أنا الأشعث بن قیس! خلوا عن الماء. فنادی أبو الأعور - السلمی أحد قاده معاویه - : أما والله، لا، حتی تأخذنا وإیاکم السیوف. فقال الأشعث: قد والله أظنها دنت منا ومنکم. وکان الأشتر قد تعالی بخیله حیث أمره علی علیه السلام ، فبعث إلیه الأشعث: أقحم الخیل، فأقحمها حتی وضعت سنابکها فی الفرات، وأخذت أهل الشام السیوف، فولوا مدبرین)).

۷- دور کنده فی ثوره المختار

واشترک الکندیون فی ثوره المختار والتوابین فی الکوفه، وکان أول التحام لجیش المختار مع عساکر والی الکوفه فی أحیاء کنده، قال السید الأمین فی أصدق الأخبار ص۴۶: ((فخرج إبراهیم فی الکتیبه التی جاء بها حتی أتی قومه، واجتمع إلیه جل من کان أجابه، فسار بهم فی سکک الکوفه طویلا من اللیل، وهو یتجنب المواضع التی فیها الأمراء الذین بعثهم ابن مطیع، فلما وصل إلی مسجد السکون أتاه جماعه من خیل زجر بن قیس لیس علیهم أمیر فحمل علیهم إبراهیم فکشفهم حتی أدخلهم جبانه کنده. فقال إبراهیم: من صاحب الخیل فی جبانه کنده؟ فقیل له: زجر بن قیس فشد إبراهیم وأصحابه علیهم وهو

يقول: اللهم انک تعلم إنا غضبنا لأهل بيت نبيک، وثرنا لهم فانصرنا على هؤلاء وتمم لنا دعوتنا...)).

ولما خرج يزيد بن أنس الأسدى فى ثلاثه آلاف من جند المختار لمقاتله أهل الشام خرج معه بعض الكنديين، قال الطبرى:۴/۵۱۴: ((فقال له يزيد بن أنس: سرح معى ثلاثه آلاف فارس أنتخبهم، وخلنى والفرج الذى توجهنا إليه، فان احتجت إلى الرجال فسأكتب إليک. قال له المختار: فاخرج فانتخب على اسم الله من أحببت، فخرج فانتخب ثلاثه آلاف فارس، فجعل على ربع المدينه النعمان بن عوف الأزدى، وعلى ربع تميم وهمدان عاصم بن قيس بن حبيب الهمدانى، وعلى مذحج وأسد ورقاء بن عازب الأسدى، وعلى ربع ربيعه وكنده سعر بن أبى سعر الحنفى))

ثم خرجوا مع إبراهيم بن الأشتر لقتال عبيد الله بن زياد، قال الشيخ الطوسى فى الأمالى ص ۲۴۰: ((وأقام (المختار) بالكوفه إلى المحرم سنه سبع وستين، ثم عمد على إنفاذ الجيوش إلى ابن زياد وكان بأرض الجزيره، فصير على شرطته أبا عبد الله الجدلى وأبا عمره كيسان مولى عرينه، وأمر إبراهيم بن الأشتر بالتأهب للمسير إلى ابن زياد،

وأمره على الأجناد، فخرج إبراهيم يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنه سبع وستين فى ألفين من مذحج وأسد، وألفين من تميم وهمدان، وألف وخمس مائه من قبائل المدينه، وألف وخمس مائه من كنده وربيعه، وألفين من الحمراء (الفرس))).

٩- دفاع الكنديين عن مصر

وقاتلت كنده بشجاعه دفاعا عن مصر مع محمد بن أبى بكر والى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، حينما أراد عمرو بن العاص بأمر من معاويه احتلالها، وحضر المعركه من كنده ألفا رجل مع بشر بن كنانه، وكان محمد بن أبى بكر والى مصر قد كتب الى الإمام يطلب منه النجده، قال ابن أبى الحديد:٦/٨٤ وما بعدها: ((كتب محمد بن أبى بكر الى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : أما بعد، يا أمير المؤمنين، فإن العاصى ابن العاص، قد نزل أدانى مصر واجتمع إليه من أهل البلد من كان يرى رأيهم، وهو فى جيش جرار، وقد رأيت ممن قبلى بعض الفشل، فإن كان لك فى أرض مصر حاجه فامددنى بالأموال والرجال، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته.

فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام : أما بعد، فقد أتانى رسولك بكتابك،

تـذكر أن ابن العاص، قد نزل فى جيش جرار، وأن من كان على مثل رأيه قد خرج إليه. وخروج من كان يرى رأيه خير لك من إقامته عندك، وذكرت أنك قد رأيت ممن قبلك فشـلا، فلا تفشل وإن فشـلوا، حصن قريتك، واضـمم إليك شيعتك، وأذك الحرس فى عسـكرك، وانـدب إلى القوم كنـانه ابن بشـر، المعروف بالنصـيحه والتجربه والبـأس، وأنـا نـادب إليـك النـاس على الصعب والذلول. فاصبر لعدوك وامض على بصيرتك، وقاتلهم على نيتك، وجاهدهم محتسبا لله سبحانه...))

وما أن وصـلت الرساله حتى قام محمـد بن أبى بكر فى الناس، ((فحمـد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، يا معاشـر المؤمنين، فإن القوم الذين كانوا ينتهكون الحرمه، ويغشون الضـلاله، ويسـتطيلون بالجبريه، قد نصـبوا لكم العداوه، وساروا إليكم بالجنود، فمن أراد الجنه والمغفره فليخرج إلى هؤلاء القوم فليجاهـدهم فى الله. انتـدبوا رحمكم الله مع كنـانه بن بشـر. ثم نـدب معه نحو ألفى رجـل، وتخلف محمـد فى ألفين، واسـتقبل عمرو بن العـاص كنـانه وهو على مقـدمه محمـد، فلما دنا عمرو من كنانه سـرح إليه الكتائب، كتيبه بعد كتيبه، فلم

تأته من كتائب الشام كتيبه إلا شد عليها بمن معه فيضربها حتى يلحقها بعمرو، ففعل ذلك مرارا. فلما رأى عمرو ذلك بعث إلى معاويه بن حديج، فأتاه فى مثل الدهم. فلما رأى كنانه ذلك الجيش، نزل عن فرسه، ونزل معه أصحابه فضاربهم بسيفه، وهو يقول: ((وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ الله كِتَابًا مُؤَجَّلاً)) فلم يزل يضاربهم بالسيف حتى استشهد رحمه الله)).

٨- ثورات كنده ضد الخلافه الأمويه

اشاره

بينا فى فصل سابق إن كنده كانت أول قبيله عربيه عرفت الثوره ومارستها ضد الظلم والانحراف فى تاريخ المسلمين، وقد دفعت فى سبيل ذلك من التضحيات الآلاف من الشهداء، كما قام عدد من أبنائها بالثوره على الدوله الأمويه، وإدانه الظلم الذى مارسه حكامها وولاتها ضد المسلمين، وهذه نماذج من تلك الثورات:

أ- ثوره عبد الرحمان ابن الأشعث

((فى سنه ٧٦ ه- ثار ملك الترك رتبيل فى سجستان، وامتنع عن دفع الجزيه وأعلن العصيان على عبد الملك بن مروان، وكانت

سجستان تابعه إداريا لحاكم العراق الحجاج بن يوسف الثقفى، فبعث الحجاج عبيد الله بن أبى بكره لمقاتله ملك الترك، لكن ملك الترك تمكن من محاصره عبيد الله وأجبره على دفع الجزيه له، فاضطر الحجاج الى توجيه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث لقتاله، وانتدب معه عشرين ألفا من أهل الكوفه، وعشرين ألفا من أهل البصره من المشهود لهم بالإيمان والشجاعه والصبر والقراء حتى عرف ذلك الجيش بجيش الطواويس، وسار الجيش وفيه عدد كبير من كنده لا سيما قادته، إلا أنه كان فيه نيه هذا الجيش إعلان التمرد والعصيان على الحجاج بسبب ظلمه وتجبره وحكمه بغير ما أنزل الله، فلم يكن يحتاج إلا قليلا من الإثاره ليتحقق العصيان، وقد تحقق لهم ذلك عندما عزل الحجاج بعض قادتهم، فبايعوا عبد الرحمان بن الأشعث على كتاب الله وسنه نبيه وخلع أئمه الضلال، وبعث الحجاج لمقاتلتهم، فكانت أول النزالات فى تستر سنه ٨١ هـ، فكان النصر حليف الكندى فقتل من جيش الحجاج (١٥٠٠)، وفى نهايه السنه المذكوره دخل ابن الأشعث البصره فبايعه القراء والفقهاء وعامه الناس، فتضاعف جيشه لسخط الناس على السلطه الأمويه فبلغ ستين ألفا، فتواقع الجيشان مره أخرى

فی ۲۸ محرم سنه ۸۲، وترک ابن الأشعث بعض جیشه یقاتل الحجاج ومضی هو الی الکوفه وطرد عامل الحجاج علیها، فترک الحجاج البصره وعاد مسرعا نحو الکوفه فالتقی الجیشان فی دیر الجماجم واستمر القتال مائه یوم، وبعث عبد الملک جیشا من الشام لمساعده الحجاج، فکانت الهزیمه علی ابن الأشعث حیث انسحب الی الدجیل، وجرت هناک وقعه أخری قتل فیها الکثیر من أتباعه، فعاد الی سجستان وجیش الأمویین یلاحقه، فتآمروا مع ملک الترک رتبیل، فألقی القبض علیه وأرسله الی الحجاج فرماه من فوق القصر حتی مات)). (قبیله کنده:۱۰۸ - ۱۲۹ مختصرا)

ب- ثوره طالب الحق فی الیمن

هو عبد الله بن یحیی بن عمر بن الأسود الکندی الملقب بطالب الحق: إمام إباضی، من أهل الیمن. کان قاضیا بحضرموت. وخلع طاعه مروان بن محمد، وبویع له بالخلافه. واستولی علی صنعاء ومکه بعد حروب. وعظم أمره، وتبعه أبو حمزه الشاری (المختار بن عوف)، فوجه إلیهما مروان جیشا بقیاده عبد الملک بن محمد السعدی، فالتقی عبد الملک بأبی حمزه، فی وادی القری -من أعمال المدینه- فقتله، واستمر زاحفا

نحو اليمن،فأقبل إليه طالب الحق، فالتقيا على مقربه من صنعاء، فاقتتلا، فقتل طالب الحق وذلك سنه ۱۳۰ه-، وأرسل رأسه إلى مروان بالشام. (المصدر السابق:۴/۱۴۴)

ت- ثوره الوليد بن عروه الصدفى فى تونس

وثار عروه بن الوليد الصدفى الكندى على عامل الأمويين عبد الرحمان بن حبيب فى تونس سنه ۱۲۶ه-، فسيَّر إليه الأمويون جيشا خدعوا أهل تونس بأن أعطوهم الأمان، ثم هجموا عليهم على حين غره، فاستولوا على المدينه، وقتلوا الوليد وهو فى الحمام. (قبيله كنده:۱۴۱ مختصرا)

ث- ثوره كنده فى حمص

وثار الكنديون فى حمص بزعامه معاويه السكسكى عندما بويع مروان بن محمد بالخلافه سنه ۱۲۷ه-، فجمع الخليفه الأموى أتباعه ودارت بين الطرفين معركتان شديدتان، قتل فى الأخيره ستمائه معظهم من كنده وفرَّ الباقون. (المصدر السابق:۱۴۲ مختصرا)

ج- ثوره الكنديين فى قنسرين

وفى نفس السنه ثار سليمان بن هشام فى قنسرين على محمد بن مروان، ودعا معاويه السكسكى بالانضمام إليه، فجاءه فى سبعه آلاف مقاتل من كنده، فوجه إليهم الخليفه الأموى جيشا فالتقوا فى حمص أيضا، وجرح معاويه السكسكى أثناء القتال فأخذ أسيرا، وأحيط بأتباعه فقتل منهم الأمويون سته آلاف رجل صبرا. (المصدر السابق:۱۴۳ مختصرا)

ص: ۴۲

الفصل الخامس: أعلام الصحابه من كنده

۱- حجر الخير بن عدی الکندی

اشاره

وهو: حجر بن عدی بن جبله بن عدی بن ربیعه بن معاویه الأکرمین الکندی، الملقب بحجر الخیر، ویکنّی بابنه الأکبر عبد الرحمان.

أدرک الجاهلیه، ثم أسلم ووفد علی النبی صلی الله علیه وآله (الطبقات الکبری: ۶/۲۱۷)، وکان من فضلاء الصحابه مع صغر سنه عن کبارهم (الاستیعاب:۱/۳۲۹)، وحمل رایه النبی صلی الله علیه وآله فی بعض غزواته، ویعدُّ من الرؤساء الزهَّاد، ومحبته وإخلاصه لأمیر المؤمنین علیه السلام أشهر من أن تذکر. (الدرجات الرفیعه: علی خان مدنی:۴۲۸).

وکان حجر شریفا، أمیرا مطاعا، أمَّارا بالمعروف، مُقدِما علی الإنکار، ذا صلاح وتعبد (سیر أعلام النبلاء: الذهبی:۳/۴۶۳)، وفی حقِّه شهاده من النبی صلی الله علیه وآله بالإیمان، فقد کان من العصابه التی وارت جسد أبی ذر الغفاری فی الربذه. (الإصابه: ۲/۳۲)

دور حجر فی الجهاد

شهـد حجر فتوح الشام وهو الـذی فتـح مرج عذراء -قریه بغوطه دمشق-، ثم انتقل الی العراق فکان قائدا للمیسـره یوم القادسـیه، وحضـر فتـح المـدائن، وجلولاء قائـدا علی المیمنه، وأغنی غناءا عظیما فی فتـح حلوان (قراءه جدیـده للفتوحات:۲/۳۲۷)، وکان عطاؤه ألفین وخمسمائه (الطبقات الکبری:۲/۲۱۷)، وهو عطاء خُصِّص لأهل البلاء والنجده والشجاعه فی المعارک.

ثـم سـکن الکـوفه، وشـهد الجمـل مـع الإمـام أمیر المـؤمنین علیه السـلام أمیرا علی کنـده وحضـرموت وقضـاعه ومهره (أنسـاب الأشراف: البلاذری:۲۳۶)، وحضر معه علیه السلام صفین أمیرا علی تلک القبائل (الغارات: ۱/۵۲)، کما حضر النهروان أمیرا علی المیمنه (أنساب الأشراف ۳/۳۷۱). وکـانت له فی کـل تلک الوقعات مواقف مشـهوده، قال نصـر بن مزاحم فی وقعه صـفین:۲۴۳ ((أن أول فارسـین التقیا فی الیوم السابع من صفر، وکان من الأیام العظیمه فی صفین، ذا أهوال شدیده، حجر الخیر وحجر الشر - وهو حجر بن یزیـد بن سـلمه بن مره الکنـدی کـان الی جـانب معاویه-. وذلک أن حجر الشـر دعا حجر بن عـدی إلی المبارزه، وکلاهما من کنده، فأجابه فاطعنا برمحیهما،

ثم حجز بينهما امرؤ من بنى أسد، وكان مع معاويه، فضرب حجرا ضربه برمحه، وحمل أصحاب على فقتلوا الأسدى، وأفلتهم حجر الشر هاربا)). ومن أراجيزه الحماسيه يوم صفين:

يا ربنا سلم لنا عليا

سلم لنا المهذب النقيا

المؤمن المسترشد المرضيا

واجعله هادى أمه مهديا

لا أخطل الرأى ولا بغيا

وأحفظه ربى حفظك النبيا

فإنه كان له وليا

ثم ارتضاه بعده وصيا

(وقعه صفين: ٣٨١)

ومن مواقفه المشرفه فى نصره أمير المؤمنين عليه السلام موقفه فى الاستجابه له عليه السلام يوم دعا أهل الكوفه لمواجهه الضحاك بن قيس حين أغار على القطقطانه، قال اليعقوبى فى ج٢ ص١٩٦: ((وأغار الضحاك بن قيس على القطقطانه، فبلغ عليا إقباله، وأنه قد قتل ابن عميش، فقام على خطيبا، فقال: يا أهل الكوفه، اخرجوا إلى جيش لكم قد أصيب منه طرف، وإلى الرجل الصالح بن عميش، فامنعوا حريمكم، وقاتلوا عدوكم.

فردوا ردا ضعيفا... فقام إليه حجر بن عدى الكندى فقال: يا أمير المؤمنين، لا قرب الله منى إلى الجنه من لا يحب قربك، عليك بعاده الله عندك، فإن الحق منصور، والشهاده أفضل الرياحين، اندب

معى النـاس المناصـحين، وكن لى فئه بكفايتـك، والله فئه الإنسـان وأهله، إن الشـيطان لاـ يفـارق قلوب أكثر النـاس حتى تفارق أرواحهم أبدانهم. فتهلل عليه السـلام وأثنى على حجر جميلا، وقال: لا حرمك الله الشـهاده، فإنى أعلم أنك من رجالها. وجلس على فى المسـجد فندب الناس، وانتدب أربعه آلاف، فسار بهم فى طلب القوم، وأغذ المسير حتى لقيهم بتدمر من عمل حمص، فقاتلهم فهزمهم، حتى انتهوا إلى الضـحاك، وحجز بينهم الليل، فأدلـج الضـحاك على وجهه منصـرفا، وشن حجر بن عدى ومن معه الغاره فى تلك البلاد يومين وليلتين)).

حجر يقود المعارضه

وبعد أن اسـتتبت أمور الكوفه لمعاويه شنَّ حمله شـعواء لمطارده كبار القاده من أصـحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، كصعصعه بن صوحـان، وعمرو بن الحمق، وحجر بن عـدى وغيرهم، ومراقبه أقوالهم وأفعـالهم، وطفق عمـال معـاويه وبأمر منه بسب الإمام أمير المؤمنين عليه السـلام وشـتمه على المنابر، وعلى مسامع أصـحابه بهدف استفزازهم ليفعلوا شيئا تتذرع السلطات به فى قتلهم وتشريدهم، ((وكان حجر بن عدى الكندى، وعمرو بن الحمق الخزاعى

وأصحابهما من شيعه على بن أبى طالب عليه السلام ، إذا سمعوا المغيره وغيره من أصحاب معاويه، وهم يلعنون عليا عليه السلام على المنبر، يقومون فيردُّون اللعن عليهم، ويتكلمون فى ذلك.

فلما قدم زياد الكوفه خطب خطبه له مشهوره لم يحمد الله فيها، ولم يصل على محمد صلى الله عليه وآله ، وأرعد فيها

وأبرق، وتوعد وتهدد...

وكانت بينه وبين حجر بن عدى موده، فوجه إليه فأحضره، ثم قال له: يا حجر، أرأيت ما كنت عليه من المحبه والموالاه لعلى؟ قال: نعم! قال: فإن الله قد حول ذلك بغضه وعداوه. أو رأيت ما كنت عليه من البغضه والعداوه لمعاويه؟ قال: نعم! قال: فإن الله قد حول ذلك محبه وموالاه، فلا أعلمنك ما ذكرت عليا بخير ولا أمير المؤمنين معاويه بِشَرٍّ.

ثم بلغه أنهم يجتمعون فيتكلمون ويدبرون عليه وعلى معاويه، ويذكرون مساويهما، ويحرضون الناس، فوجه صاحب شرطه إليهم، فأخذ جماعه منهم فقتلوا، وهرب عمرو بن الحمق الخزاعى إلى الموصل وعده معه، وأخذ زياد حجر بن عدى الكندى وثلاثه عشر رجلا من أصحابه فأشخصهم إلى معاويه، فكتب فيهم أنهم خالفوا الجماعه فى

لعن أبی تراب، وزروا علی الولاه، فخرجوا بذلک من الطاعه، وأنفذ شهادات قوم أولهم بلال بن أبی برده بن أبی موسی الأشعری، فلما صاروا بمرج عذراء من دمشق علی أمیال، أمر معاویه بإیقافهم هناک، ثم وجه إلیهم من یضرب أعناقهم، فکلمه قوم فی سته منهم، فوقف عنهم، وقتل سبعه: حجر بن عدی الکندی، وشریک بن شداد الحضرمی، وصیفی بن فسیل الشیبانی، وقبیصه ابن ضبیعه العبسی، ومحرز بن شهاب التمیمی، وکدام بن حیان العنزی.

ولما أراد قتلهم قال حجر بن عدی: دعونی حتی أصلی، فصلی رکعتین خفیفتین ثم أقبل علیهم، فقال: لولا أن تظنوا بی خلاف ما بی، لأحببت أن تکونا أطول مما هما، وإنی لأول من رمی بسهم فی هذا الموضع، وأول من هلک فیه....ثم ضربت عنقه وأعناق القوم، وکفنوا ودفنوا، وکان ذلک فی سنه ۵۲ه-)). (تاریخ الیعقوبی:۲/۲۳۱)

صیحات الاستنکار

استنکر هذه الجریمه النکراء بحق هؤلاء المؤمنین الأبریاء جمله من أعلام الأمه، وعلی رأسهم ریحانه رسول الله صلی الله علیه وآله أبی عبد الله الحسین علیه السلام فکتب رساله الی معاویه، ومما قال فیها: ((ألست القاتل

حجر بن عدی أخا کنده، والمصلین العابدین الذین کانوا ینکرون الظلم ویستعظمون البدع، ولا یخافون فی الله لومه لائم، ثم قتلتهم ظلما وعدوانا من بعد ما کنت أعطیتهم الأیمان المغلَّظه والمواثیق المؤکَّده...)) (اختیار معرفه الرجال: الشیخ الطوسی:۱/۲۵۳)

کما استنکرت عائشه هذه الجریمه فقالت لمعاویه: ((أقتلت حجرا وأصحابه، فأین عزب حلمک عنهم؟ أما إنی سمعت رسول الله یقول: یقتل بمرج عذراء نفر یغضب لهم أهل السماوات)). (تاریخ الیعقوبی:۲/۲۳۱)

وسئل ابن إسحاق: متی ذلَّ الناس، فقال: حیث مات الحسن بن علی علیه السلام ، وادَّعی معاویه زیادا، وقتل حجر (مقاتل الطالبیین:۵۰). وقال الحسن البصری: ((ویل لمعاویه من حجر وأصحاب حجر)) (ینابیع الموده: القندوزی:۲/۲۷)

۲- الحارث بن معاویه السکونی حلیف بنی هاشم: له صحبه، ومات بالکوفه وصلی علیه الإمام الحسن علیه السلام . (الثقات: ابن حبان:۳ /۷۷)

۳- الحارث بن هانئ بن أبی شمر الکندی: وفد إلی النبی صلی الله علیه وآله ، وشهد یوم ساباط وهو یوم بالعراق لما سار سعد من القادسیه إلی

المدائن فوصلوا ساباط، وقاتلوا فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو فنادى يا حكر يا حكر بلغه أهل اليمن، يريد حجر بن عدى فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان فى ألفين وخمسمائه من العطاء. (أسد الغابه: ابن الأثير:١/٣٥١)

۴- حجر بن النعمان بن عمرو الكندى: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله . (الإصابه:٢/٣۴)

۵- حجر بن يزيد بن سلمه الكندى: الملقب بحجر الشر، وفد على النبى صلى الله عليه وآله ، وكان من أمراء أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل، ثم دفعه حب الدنيا الى الاتصال بمعاويه فشهد معه صفين، ثم ولاه أرمينيا. (أنظر: الإصابه:٢ /٣۴)

۶- حجر بن يزيد بن معد يكرب الكندى: صاحب مرباع (ملك) بنى هند، وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبى صلى الله عليه وآله . (المصدر السابق:٢/٣۵)

٧- سيف بن قيس بن معد يكرب: أخو الأشعث، وفد على النبى صلى الله عليه وآله ، فأمره أن يؤذِّن فى قومه، فكان مؤذِّنهم حتى مات. (نسب معد واليمن:١۴١)

٨- شرحبيل بن عبد الله بن المطاع: ويعرف باسم زوجه سفيان بن معمر التى تبنته (شرحبيل بن حسنه)، كان حليفا لبنى زهره. أسلم وكان من

مهاجره الحبشه (الاستيعاب:۲/۶۹۹)، وكان أول كاتب لرسول الله صلى الله عليه وآله يكتب له التوقيعات للملوك (مكاتيب الرسول:۱/۱۶۲)، اشترك فى قياده فتوح الشام باقتراح من خالد بن سعيد بن العاص (أعيان الشيعه:۶/۲۹۲)، ثم سكن الشام حتى مات فى طاعون عمواس. (الاستيعاب:۲/۶۹۹)

۹- شرحبيل بن مره بن سلمه الكندى: الملقب بالمكدَّد، صحابى، روى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلام : ((أبشر فإن حياتك وموتك معى)) (الاستيعاب:۲ /۶۹۷)، وكان جوادا، شاعرا. (نسب معد واليمن:۱۴۳)

۱۰- شرحبيل بن معد يكرب بن معاويه بن جبله: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وشهد فتوح العراق، وكان عطاؤه فى ألفين وخمسمائه، وكان قد حرَّم الخمر فى الجاهليه فسمى عفيفا (المصدر السابق:۱۴۰)، وهو الذى روى أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله يصلى فى الكعبه، وخلفه على عليه السلام وخديجه عليها السلام ، فقال: يا ليتنى كنت معهم رابعا. (الكامل فى التاريخ:۲/۵۷)

۱۱- عائذ بن قرط: صحابى، روى عن رسول الله: ((لا تمثِّلوا بشيءٍ من خلق الله)). (الإصابه:۳ /۴۹۵)

۱۲- عدى بن همَّام بن مره الكندى: أبو عائذ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله

(أسد الغابه:۳/۳۹۸) وكان ابنه عائذ مع المختار الثقفى كما سيأتى.

۱۳- لقيط بن أرطاه بن المنذر السكونى: صحابى، أثر عنه أنه قال: لقد قتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعه وتسعين من المشركين، وما أحب أنى قتلت مثلهم، وإنى كشفت قناع مسلم. (المصدر السابق:۱/۵۹)

۱۴- مازن بن خيثمه: أرسله معاذ بن جبل الى النبى صلى الله عليه وآله فى نزاع وقع بين السكون والسكاسك، فأصلح بينهم. (المصدر السابق:۴/۲۶۹)

۱۵- معد يكرب بن قيس: الملقب بالأشعث الكندى، ترأس وفد كنده الى النبى صلى الله عليه وآله (الاستيعاب:۱/۱۳۳)، ورفض تسليم الزكاه لأبى بكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومبايعه أبى بكر؛ لاعتقاده أن سادات بنى هاشم أولى بالخلافه، قال ابن أعثم فى الفتوح: ج۱ ص۴۷ ، بعد أن ذكر تهديد زياد بن لبيد والى حضرموت لقبيله كنده بأبيات من الشعر: ((فلما وردت هذه الأبيات من زياد بن لبيد غضبت أحياء كنده لذلك غضبا شديدا فأتت الأشعث بن قيس، فقال: خبرونى عنكم يا معشر كنده إذ كنتم بايعتم على منع الزكاه وحرب أبى بكر، فهلا قتلتم زياد بن لبيد فكان الأمر فى ذلك واحدا كائنا ما كان، ولكنكم أمسكتم عنه حتى أخذ زكاه أموالكم ثم رحل عنكم إلى صاحبه، وكتب إليكم

يهددكم بالقتل. فقال له رجل من بنى عمه: صدقت والله يا أشعث! ما كان الرأى إلا قتل زياد بن لبيد وارتجاع ما دفع إليه من إبل الصدقه، والله ما نحن إلا كعبيد لقريش! مره يوجهون إلينا أميه - لعله يقصد المهاجر بن أميه - فيأخذون من أموالنا ما يريدون،

ومره يولون علينا مثل زياد بن لبيد فيأخذ من أموالنا ويهددنا بالقتل، والله لا طمعت قريش فى أموالنا أبدا!

ثم تكلم الأشعث بن قيس فقال: يا معشر كنده! إن كنتم على ما أرى فلتكن كلمتكم واحده، وألزموا بلادكم وحوطوا حريمكم وامنعوا زكاه أموالكم، فإنى أعلم أن العرب لا تقر بطاعه بنى تيم بن مره، وتدع سادات البطحاء من بنى هاشم إلى غيرهم، فإنها لنا أجود ونحن لها أجرى وأصلح من غيرنا)).

ولكن بعد فشل هذه الثوره التى ذكرنا طرفا منها فيما سبق، حاول سياسيو قريش استماله الأشعث ورشوته، فمال الى دنياهم، وترقى فى المناصب بين أيديهم حتى أصبح واليا على أذربيجان زمن عثمان بن عفان.

ولما تولى أمير المؤمنين عليه السلام الخلافه أقرَّه على منصبه، وكان

الإمام عليه السلام عارفا بأحواله النفسيه بسلبياتها وإيجابياتها فكتب إليه بعد ظفره بأصحاب الجمل: ((أما بعد، فلولا هنَّات كن فيك كنت المقدَّم فى هذا الأمر قبل الناس، ولعل أمرك يحمل بعضه بعضا إن اتقيت الله.... وإن عملك ليس لك بطعمه، ولكنه أمانه، وفى يديك مال من مال الله، وأنت من خزان الله عليه حتى تسلمه إلى، ولعلى ألا أكون شر ولاتك لك إن استقمت، ولا قوه إلا بالله.....))

إن مشكله الأشعث حبُّه للمال والجاه، وقد استغلَّ معاويه ضعفه أمام الصفراء والبيضاء فاستماله أيام صفين، حتى غدا الأشعث رأس النفاق فى الكوفه، وكان له دور غير مستور فى اغتيال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام . (أنظر: ترجمه الأشعث فى كتابنا: اغتيال الإمام على عليه السلام ص۴۱ وما بعدها).

۱۶- هانئ بن عدى الكندى: أخو حجر، وفد مع أخيه على النبى صلى الله عليه وآله . (الطبقات

الكبرى:۶/۲۱۷)

فهؤلاء أشهر الصحابه من كنده ممن وفدوا على النبى صلى الله عليه وآله .

الفصل السادس: الكنديون من أصحاب الإمام على

١- أرقم بن عبد الله الكندى: تابعى من أهل الكوفه، كان من الذين عارضوا سياسه ولاه بنى أميه فى الكوفه، فقُدم به مع حجر بن عدى إلى مرج عذراء فى اثنى عشر رجلا، فشفع فيه وائل بن حجر إلى معاويه فأطلقه. (تاريخ دمشق: ابن عساكر:٨/٢١)

٢- الأسود بن عرفجه السكسكى: ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله ص٥٧ فى أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال: شامى، هرب من معاويه ولجأ إليه. وقال ابن أعثم فى الفتوح:٢/٥٢٤: ((وجعل شرحبيل -بن السمط الكندى- لا يأتى مدينه من مدائن الشام إلا دعاهم إلى نصر معاويه، وحرضهم على قتال على بن أبى طالب، حتى اجتمع إليه خلق كثير، فأقبل بهم إلى معاويه، فبايعوه على أنهم يقاتلون بين يديه ويموتون تحت ركابه. قال: فوثب رجل من أهل السكاسك، وكان مجتهدا فاضلا، وكان شاعرا واسمه الأسود بن عرفجه، فوقف بين يدى معاويه وأنشأ يقول أبياتا من الشعر:

كانت الشام قبل شرح وبيل

لعلى ظهرا له حدباء

وفى مواقف الشيعه:۲/۱۳۳ تكمله للأبيات منها:

ودعانا عميدنا شرحبيل

إلى فتنه بها صماء

فقتلنا الذى دعانا إليه

وثنينا أعنه البغضاء

غير أنا نحب أبا السبطين

إذ كان سيد الأوصياء

فاحذر اليوم صوله الأسد الورد

إذا جاء فى رحى الهيجاء

قال: فقطع عليه معاويه كلامه، ثم قال: من هذا الأسد الورد؟

فقال: هذا والله على بن أبى طالب، أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه، وزوج ابنته، وأبو سبطيه، الذى قتل جدك وعم أمك وأخاك وخالك يوم بدر، فأنت تطالبه فى الإسلام بما فعل فى قومك الكفره الفجره! فقال معاويه: خذوه، فوثب إليه غلامان من غلمان معاويه. وقام إليه شرحبيل، فقال: كف عنه يا معاويه، فإنه رجل من سادات قومه، فلا تؤذيه فانقض والله ما فى عنقى من بيعتك. قال معاويه: فإنى قد وهبته لك. قال: فهرب الرجل إلى مصر، ثم كتب إلى على عليه السلام أبياتا من الشعر، مطلعها:

ألا أبلغ أبا حسن عليا

فكفى بالذى تهوى طويله

أعدُّ مآثرا عظمت وطالت

وأخرى منك أذكرها جميله

فسر بها معاويه بن صخر

وأيقن أنها ليست قليله

وقال لشرحبيل منك هذا

فقال المرء من أعلى قبيله

وأهل الشام يستمعون قولى

أجوز بالقلوب لها فضيله

فكاشرنى وكنت من أجرب

كذئب السوء فى الشاه الأكيله

أريهم ما أحب ويزلقونى

بأبصار على البغضاء دليله

فأمست بعد سابقه بمصر

وكانت من مقالته جليله

فأيقن أننى منها برئ

وأنى منه منقطع الوسيله

فلا تفرح معاويه بن حرب

فإن الشام عزتها ذليله

٣- جرير بن كليب الكندى: ذكره الشيخ الطوسى فى الرجال ص ٦٠ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٤- جريش السكونى: من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، شهد معه صفين، وكان شاعرا، قال نصر ابن مزاحم:٤٠١، ((فرح أهل الشام بمقتل هاشم -بن عتبه بن أبى وقاص أحدقاده الإمام فى صفين-، فقال جريش السكونى مع على عليه السلام :

معاوى ما أفلت إلا بجرعه

من الموت رعبا تحسب الشمس كوكبا

نجوت وقد أدميت بالسوط بطنه

أزوما على فأس اللجام مشذبا

فلا تكفرنه وأعلمن أن مثلها

إلى جنبها ما داراك الجرى أو كبا

فإن تفخروا بابنى بديل وهاشم

فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا

ص: ٥٧

وإنهما ممن قتلتم على الهدى

ثواء فكفوا القول ننسى التحوبا

فلما رأينا الأمر قد جد جده

وقد كان مما يترك الطفل أشيبا

صبرنا لهم تحت العجاج سيوفنا

وكان خلاف الصبر جدعا موعبا

فلم نلف فيها خاشعين أذله

ولم يك فيها حبلنا متذبذبا

كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا

صبرنا وفللنا الصفيح المجربا

فلم نر فى الجمعين صادف خده

ولا ثانيا من رهبه الموت منكبا

ولم نر إلا قحف رأس وهامه

وساقا طنونا أو ذراعا مخضبا

٥- جميع بن جشم الكندى: من جمله الشهداء المعدودين فى وقعه النهروان من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام . (مناقب آل أبى طالب:٢/٩٩)

٦ - حجر بن عدى: مرَّت ترجمته.

٧- الحكم بن حنظله الكندى: ممن شهد صفين مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، واستشهد مبارزه فى المعركه. (أنظر: وقعه صفين:٥٥٧)

٨- خُديج بن الأسود بن سلمه: شهد النهروان مع أمير المؤمنين عليه السلام . (نسب معد واليمن:١٧٩)

٩- زياد بن جعفر الكندى: من المقاتلين الأبطال الذين كان يعتمد عليهم أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين، قال

نصر/۱۹۵: ((وكان على عليه السلام يخرج الأشتر مره فى خيله، وحجر بن عدى مره، ... ومره زياد

ص: ۵۸

بن جعفر الكندى...))

۱۰- سعد بن عمرو البدى: ذكره نصر والطبرى فيمن قتل فى صفين مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام . (وقعه صفين:۲۸۵ ، تاريخ الطبرى:۴/۲۱)

۱۱- سعيد بن الأسود بن جبله: من بنى شجره بن معاويه، صلب الإيمان، رفض البيعه لمعاويه يوم بويع بالنخيله بعد صلح الحسن عليه السلام ، قال: ((أنا أبايعك على كتاب الله، وسنه نبيه صلى الله عليه وآله ، فقال له معاويه: لا شرط لك! فقال سعيد: وأنت لا بيعه لك)) (جمهره أنساب العرب:۴۲۷)

۱۲- سلامه الكندى: ذكره الشيخ الطوسى فى الرجال ص۶۷ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام .

۱۳- شريح القاضى: وهو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم. أدرك الجاهليه، ويعد فى كبار التابعين، وكان قاضيا لعمر على الكوفه ثم لعثمان ثم لأمير المؤمنين على عليه السلام ، فلم يزل قاضيا بها إلى زمن الحجاج... وتوفى سنه سبع وثمانين وهو ابن مائه سنه، وولى القضاء ستين سنه من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان. (الاستيعاب، مختصرا:۲/۷۰۲)

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام عده روايات وخطبتين من خطب نهج البلاغه، ولم أعثر على توثيق له فى كتبنا الرجاليه، ووالى أغلب أولاده

آل البيت عليهم السلام كما ستأتى الإشاره الى ذلك.

۱۴- شرحبيل بن امرئ القيس الكندى: عدَّه نصر بن مزاحم ص۵۵۷ فيمن أصيب من أصحاب الإمام على عليه السلام فى وقعه صفين مبارزه.

۱۵- عامر بن صخره السكونى: الكوفى، ذكره الشيخ الطوسى ص۷۱ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام .

۱۶- عبد الرحمان بن إياس بن سلمه بن حجر: استشهد هو وأخوه فروه بن إياس مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين. (نسب معد واليمن:۱۵۵)

۱۷- عبد الرحمان بن الحارث: كان على شرطه أمير المؤمنين عليه السلام فى الكوفه. (المصدر

السابق:۱۶۵)

۱۸- عبد الرحيم بن محرز الكندى الطُّمَحى: وقع بهذا العنوان عند الشيخ الطوسى فى الرجال ص۷۷ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وعند الطبرى، ونصر بن مزاحم: (عبد الرحمان)، قال الطبرى۴/۲۱: ((خرج رجل من أهل الشام يدعو إلى المبارزه، فخرج إليه عبد الرحمن بن محرز الكندى ثم الطحمى، فتجاولا ساعه، ثم إن عبد الرحمن حمل على الشامى فطعنه فى ثغره نحره فصرعه، ثم نزل إليه

فسلبه درعه وسلاحه))

١٩- عبد الله بن سلمه بن مره: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ولاه السواد. (نسب معد واليمن:١٥٢)

٢٠- عبد الله بن هانئ بن علقمه: أبو الزعراء الفقيه، من بنى بدا بن الحارث بن بدا، شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام . (المصدر السابق:١٧٩)

٢١- عمر أو عمرو بن نعجه السكونى: ممن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام . (أنظر: مناقب آل أبى طالب:١/٣٦٧)

٢٢- عمرو بن يزيد الكندى: من بنى ذهل بن معاويه، عدَّه نصر فى وقعه صفين ص٢٨٥ فيمن استشهد مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين.

٢٣- عمير بن يزيد الكندى: من بنى هند، وكنيته أبو العَمَرَّطه، شيعى، صلب، شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ، قال ابن الأثير فى الكامل:٣/٣٠٦: ((وخرج قيس بن يزيد وهو ممن فر إلى معاويه، فخرج إليه أبو العمرَّطه بن يزيد،فتعارفا فتوافقا ثم انصرفا، وأخبر كل واحد منهما أنه لقى أخاه)).

وكان على مقدمه الإمام الحسن عليه السلام فى مسكن عند خروجه الى

صفين، روى ابن عبد البر فى الاستيعاب:١/٣٨٦، عن أبى الغريف، قال: ((كنا فى مقدمه الحسن بن على عليه السلام اثنا عشر ألفا بمسكن، مستميتين تقطر أسيافنا من الجد والحرص على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمرطه)).

ومن أبرز مواقفه دفاعه عن حجر بن عدى ومقاتله شرطه زياد الذين جاؤوا لإلقاء القبض على حجر وأصحابه، قال ابن الأثير فى الكامل:٣ /٤٧٣ مختصرا: ((إن زيادا كان يسبُّ عليا عليه السلام على المنبر، فكان حجر يتصدى له ويردُّ عليه قوله، فأمر زياد صاحب شرطته شداد بن الهيثم الهلالى أن يبعث جماعه لحجر ففعل، فسبهم أصحاب حجر فرجعوا، وأخبروا زيادا فجمع أهل الكوفه، وقال: تشجون بيد وتأسون بأخرى أبدانكم معى وقلوبكم مع حجر الأحمق هذا، والله لتظهرن لى براءتكم أو لآتينكم بقوم أقيم بهم أودكم وصعركم! فقالوا: معاذ الله أن يكون لنا رأى إلا طاعتك وما فيه رضاك. قال: فليقم كل رجل منكم فليدع من عند حجر من عشيرته وأهله، ففعلوا وأقاموا أكثر أصحابه عنه، وقال زياد لصاحب شرطته: انطلق إلى حجر فإن تبعك فأتنى به، وإلا فشدوا عليهم بالسيوف حتى تأتونى به.

فأتاه صاحب الشرطه يدعوه، فمنعه أصحابه من إجابته فحمل عليهم، فقال أبو العمرطه الكندى لحجر: إنه ليس معك من معه سيف غيرى، وما يغنى عنك سيفى! قم فالحق بأهلك يمنعك قومك، وغشيهم أصحاب زياد وضرب رجل من الحمراء رأس عمرو بن الحمق بعمود، فوقع وحمله أصحابه إلى الأزد فاختفى عندهم حتى خرج، وانحاز أصحاب حجر إلى أبواب كنده، وضرب بعض الشرطه يد عائذ بن حمله التميمى -أحد أصحاب حجر- وكسر نابه، وأخذ عمودا من بعض الشرط فقاتل به وحمى حجراوأصحابه حتى خرجوا من أبواب كنده. وأتى حجر بغلته وقال له أبو العمرطه: اركب فقد قتلتنا ونفسك وحمله حتى أركبه، وركب أبو العمرطه فرسه ولحقه يزيد بن طريف المسلى -أحد شرطه ابن زياد- فضرب أبا العمرطه على فخده بالعمود، وأخذ أبو العمرطه سيفه فضرب به رأسه، وبعد مطارده لحجر من حيٍّ الى حيٍّ ألقى القبض عليه.

أما أبو العمرطه فقد أصيب بجراحه وألقى القبض عليه، فشفع فيه أخوه قيس بن يزيد عند ابن زياد، فعذبه ابن زياد، ثم أطلق سراحه)).

٢٤- قيس بن فهدان الكندى: فارس، شاعر، ومن فصحاء

الكوفه، شهد مع الإمام عليه السلام صفين، وله أشعار كثيره فى رثاء حجر بن عدى، وكان أحد أصحابه فى إنكاره على ولاه بنى أميه، وكنيته: أبو الحر، مات سنه ٥١ ه-. (مختصر أخبار شعراء الشيعه: المرزبانى:٦١)

ذكره الشيخ الطوسى ص٨٠ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام . وله مواقف مشهوده فى صفين، قال نصر/٢٧٧: ((وخرج رجل من عك -بطن من الأزد سكنوا الشام- يسأل المبارزه، فخرج إليه قيس بن فهدان الكندى، ثم البدى فما لبث العكِّى أن طعنه فقتله، فقال قيس:

لقد علمت عك بصفين أننا

ونحمل رايات القتال بحقها

إذا ما نلاقى الخيل نطعنها شزرا

فنوردها بيضا ونصدرها حمرا

وكان يخطب فى أصحابه يحرِّضهم على القتال فيقول: ((إذا شددتم فشدوا جميعا، وغضوا الأبصار، وأقلوا الكلام واللغط، واعتوروا الأقران، ولا تؤتين من قبلكم العرب)). (وقعه صفين:٢٨٥)

٢٥- كنانه بن بشر بن عتاب بن عوف، التجيبى، السكونى: ثائر، من الفرسان الشجعان، والأذكياء المعدودين، والقاده العسكريين والاجتماعيين، تزعم الثوار المصريين فى الثوره

على عثمان بن عفان، فكان رئيس أهل مصر حسب تعبير البلاذرى فى أنساب الأشراف:٦/١٧٤، وكان أبوه ملكا على قومه تجيب فى الجاهليه.

(نسب معد واليمن:۱۸۵)

ولقد أبلى كنانه وقومه من كنده بلاءا حسنا فی مواجهه عمرو بن العاص حين غزا مصر بأمر من معاويه، حتی استشهد رحمه الله كما مر ذلك.

۲۶- ميسره بن عزيز الكندی: ذكر ابن سعد فی الطبقات:۶/۲۲۳ أنه يروی عن أمير المؤمنين عليه السلام .

۲۷- نجی بن جابر الصدفی الكندی: نسبه ابن ماكولا، والنسائی فی السنن الكبری:۵/۱۴۲، وابن أبی شيبه فی المصنف:۸/۶۳۳ الی حضرموت، وربما كانت هذه النسبه الی البلد، باعتبار أن بنی الصدف من كنده كانت منازلهم حضرموت، كما نقلنا ذلك عن الهمدانی.

وفی روضه الكافی:۶/۵۲۸ للكلينی رحمه الله وقع بعنوان يحيی الكندی، وذكره السيد الخوئی فی المعجم:۱/۱۰۸ بهذا العنوان، وقال: أنه كان صاحب مطهره الإمام عليه السلام ، وأنه روی عن رسول الله صلی الله عليه وآله ، ويعنی ذلك أنه صحابی، وهو وعياله أصحاب تضحيه فی سبيل الدين، قال ابن ماكولا فی إكمال الكمال:۷/۱۹۰: ((كان صاحب مطهره علی عليه السلام ، وروی عنه، ويروی عنه ابنه عبد الله، وابنه عبد الله بن نجی: صحب عليا عليه السلام ، وروی عنه، وعن ابنه الحسين عليه السلام ، وعن عمار (بن ياسر). واخوته: مسلم، والحسين، وعمران، والأسقع واسمه عقبه،

ونعيم، وعلى، وحمزه بنو نجى، قتلوا كلهم مع على عليه السلام بصفين، وهم سبعه)).

۲۸- النعمان بن الصلت بن الحارث الكندى: من بنى ذهل بن معاويه، كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . (نسب معد واليمن:۱۶۷)

۲۹- نهيك بن غرِّير بن هانئ بن حجر: من بنى الحارث بن عدى، قتل مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين. (المصدر السابق:۱۴۷، وقعه صفين:۲۸۵)

۳۰- أبو قره الكندى القاضى: ذكره الشيخ فيمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الرجال ص۸۶. وهو سلمه بن معاويه بن وهب، وفى نسب معد واليمن ص۱۵۳: أنه صحابى، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله .

۳۱- رجل من كنده: شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهده كلها وحدث بذلك عائشه، روى القاضى نعمان فى شرح الأخبار:۲/۶۴: ((عن غالب الهمدانى، قال: أخبرنى رجل من كنده، قال: خرجت من الكوفه أريد الحج، فمررت بعائشه، فدخلت عليها. فقالت لى: ممن الرجل؟ قلت: رجل من أهل العراق. فقالت: إنى أسألك عن أمر، ولا تقل بلغنى ولا قيل لى، فإن ذلك قد ينسبه الكذب، ولا تخبرنى إلا عما رأته عيناك وسمعته أذناك. قلت: سلى عما شئت يا أم المؤمنين، فإنى

لا أخبرك إلا بما رأيت وسمعت. قالت: شهدت شيئا من حروب على عليه السلام ؟ قلت: قد شهدت جميعا، فاسألى عما شئت. قالت: صف لى الموضع الذى أصيب فيه الخوارج؟ قلت: نعم، أصيبوا. بجانب نهر يقال لأسفله: النهروان، ولأعلاه: تأمر، أصبناهم بين أخافيق وأوديه وطرق، بقرب بناء لبوران بنت كسرى، هنالك أصبناهم. قالت: فأصبتم فيهم ذا الثديه؟ قلت: نعم أصبناه، رجلا أسود له يد كثدى المرأه، إذا مديت امتدت، وإذا تركت تقلصت. قالت: فعل الله بعمرو بن العاص ما فعل به، فقد قال: إنه أصابه على نيل مصر. قلت: يا أماه، وما أردت بسؤلك عن ذلك؟ قالت: لخبر. قلت: فإنى أسألك بحق رسول الله إلا أخبرتنيه. قالت: سبحان الله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هم شر الخلق والخليقه يقتلهم خير الخلق والخليقه، وأقربهم عند الله وسيله يوم القيامه)).

ص: ۶۷

الفصل السابع: كنديون خدموا قضايا آل البيت

ومن الكنديين الذين والوا آل البيت عليهم السلام وخدموا قضاياهم:

١- أبو الشعثاء الكندى: قال ابن الكلبى: هو زياد بن يزيد بن المظاهر بن النعمان بن سلمه بن الشجَّار، من بنى بهدله بن المِثْل بن معاويه الكندى. (نسب معد واليمن:١٥٩)

وعكس الطبرى:٤/٧٣ اسمه فقال: ((هو يزيد بن زياد بن مهاصر، كان ممن خرج مع عمر بن سعد فى كربلاء، فلما ردُّوا الشروط على الحسين عليه السلام ، مال إليه وصار معه، وكان راميا، فجثا على ركبتيه بين يدى الحسين عليه السلام ورمى مائه سهم والحسين عليه السلام ، يقول: اللهم سدد رميته، واجعل ثوابه الجنه. فلما نفدت سهامه قام وهو يقول: لقد تبيَّن لى أنى قتلت منهم خمسه. ثم حمل على القوم فقتل منهم تسعه آخرين، ثم قتل رحمه الله)).

ويظهر من أبى مخنف فى مقتله ص٩٣ أنه كان مع الحسين عليه السلام من أول أمره، ولم يخرج فى جيش ابن سعد، قال: ((...فدفع إلى الحر كتابا

من عبيد الله بن زياد فإذا فيه: أما بعد، فجعجع بالحسين حين يبلغك كتابى ويقدم عليك رسولى، فلا تنزله إلا بالعراء فى غير حصن وعلى غير ماء، وقد أمرت رسولى أن يلزمك ولا يفارقك حتى يأتينى بإنفاذك أمرى والسلام. قال: فلما قرأ الكتاب قال لهم الحر: هذا كتاب الأمير عبيد الله بن زياد يأمرنى فيه أن أجعجع بكم فى المكان الذى يأتينى فيه كتابه وهذا رسوله، وقد أمره أن لا يفارقنى حتى أنفذ رأيه وأمره، فنظر إلى رسول عبيد الله، يزيد بن زياد بن المهاصر أبو الشعثاء الكندى ثم النهدى فعن له، فقال: أمالك بن النسير البدى؟ قال: نعم، وكان أحد كنده، فقال له يزيد بن زياد: ثكلتك أمك ماذا جئت فيه؟ قال: وما جئت فيه، أطعت أمامى - يقصد ابن زياد - ووفيت ببيعتى! فقال له أبو الشعثاء: عصيت ربك وأطعت إمامك فى هلاك نفسك، كسبت العار والنار، قال الله عز وجل: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَهِ لا يُنصَرُونَ))، ثم ساق خبر قتاله بين يدى الحسين عليه السلام .

٢- الأجلح بن عبد الله بن معاويه الكندى: أبو حجيه، وقيل اسمه يحيى والأجلح لقب له (الأنساب: السمعانى:٥/١٠٥). روى الكثير من فضائل أهل البيت عليهم السلام ، ولهذا السبب رماه الرجاليون العامه بعدم الضبط

وقلب الأسانيد، إلا أن العجلی ذکره فی الثقات:۱/۲۱۲. وقال ابن عدی فی الکامل فی الرجال:۱/۴۲۹: ((له أحادیث صالحه، یروی عنه الکوفیون وغیرهم، ولم أجد له شیئا منکرا مجاوز الحد لا إسنادا ولا متنا، وهو أرجو أنه لا بأس به، الا أنه یعد فی شیعه الکوفه، وهو عندی مستقیم الحدیث، صدوق))، وکان ابنه حجیه من المبادرین الی مبایعه زید بن علی بن الحسین علیه السلام . (تاریخ الکوفه: البراقی:۳۸۵)

۳- إسماعیل بن کثیر: من بنی هند، وهو وعبیده بن عمرو أول من بایع المختار الثقفی فی الکوفه علی الطلب بثأر الحسین علیه السلام . (تاریخ الطبری:۴/۴۴۸)

۴- الأسود بن ربیعه بن مالک بن ذی العینین البدی: کان مع التوابین، وتصدق علیهم بأمواله (اللباب فی تهذیب الأنساب:۱/۱۲۹)، وقال ابن الکلبی/۱۷۸: أن المتصدق هو: حجر بن عوضه بن حجر بن مالک بن ذی العینین.

۵- الأسود بن جراد الکندی: أحد قاده ثوره المختار، وکان ممن شک فی أمر المختار أولا، قال الطبری:۴/۴۹۲: ((وبعث المختار إلی أصحابه فأخذ یجمعهم فی الدور حوله، وأراد أن یثب بالکوفه فی المحرم، فجاء رجل من أصحابه من شبام، وکان عظیم الشرف یقال له

عبد الرحمن ابن شريح، فلقى سعيد بن منقذ الثورى، وسعر بن أبى سعر الحنفى، والأسود بن جراد الكندى، وقدامه بن مالك الجشمى، فاجتمعوا فى منزل سعر الحنفى: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فان المختار يريد أن يخرج بنا وقد بايعناه ولا ندرى أرسله إلينا ابن الحنفيه أم لا، فانهضوا بنا إلى ابن الحنفيه فلنخبره بما قدم علينا به وبما دعانا إليه، فإن رخص لنا فى اتباعه اتبعناه، وإن نهانا عنه اجتنبناه، فوالله ما ينبغى أن يكون شىء من أمر الدنيا آثر عندنا من سلامه ديننا. فقالوا له: أرشدك الله فقد أصبت ووفقت...قال الأسود الكندى: قلنا لابن الحنفيه إن لنا إليك حاجه؟ قال: فسرٌّ هى أم علانيه؟ قال: قلنا لا بل سر. قال: فرويدا إذا. قال فمكث قليلا ثم تنحى جانبا فدعانا فقمنا إليه فبدأ عبد الرحمن بن شريح فتكلم... وكان مما قال: ... وقد قدم علينا المختار بن أبى عبيد يزعم لنا أنه قد جاءنا من تلقائكم، وقد دعانا إلى كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وآله ، والطلب بدماء أهل البيت والدفع عن الضعفاء فبايعناه على ذلك، ثم إنا رأينا أن نأتيك فنذكر لك ما دعانا إليه وندبنا له، فإن أمرتنا باتباعه اتبعناه وإن نهيتنا عنه اجتنبناه. فأجاب ابن الحنفيه بجواب طويل، ثم قال: وأما ما ذكرتم من دعاء

من دعاكم إلى الطلب بدمائنا، فوالله لوددت أن الله انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه...، قال الأسود: فخرجنا من عنده ونحن نقول قد أذن لنا)).

وكان الأسود على ربع ربيعه وكنده فى الجيش الذى أرسله المختار لقتال أهل الشام مع إبراهيم بن الأشتر. (الطبرى:۴/۵۴۸)

۶- حكيم بن منقذ الكندى: اشترك فى ثوره التوابين، وكان مناديا لسيلمان بن صرد، يدور فى أزقه الكوفه ومعه الوليد

الكنانى يناديان: يا لثارات الحسين، قال الطبرى:۴/۴۵۲: ((وكانا أول خلق الله دعوا يا لثأرات الحسين)).

۷- عبيده بن عمرو البدىِّ الكندى: وقيل: عبيد الله بن عمرو بن عزيز البدى. من خُلَّص الموالين والمحبين لآل البيت عليه السلام ، كان فى مقدمه الإمام الحسن عليه السلام مع قيس بن سعد، وأصيب بجراحه بليغه على وجهه فى بعض المناوشات مع أتباع معاويه (شرح نهج البلاغه:۱۶/۱۵)، ولما ورد مسلم بن عقيل الى الكوفه لأخذ بيعه أهلها للحسين عليه السلام ، عقد له مسلم لواءا على ربع كنده وربيعه (مقتل الحسين لأبى مخنف:۴۲)، وبعد مقتل مسلم عليه السلام منعته الظروف الأمنيه فى الكوفه من الالتحاق بالإمام

الحسين عليه السلام ، ثم خرج بعد ذلك طالبا بثأره مع المختار الثقفى.

وكان عبيده أول من أتصل به المختار الثقفى ودعاه الى الخروج للطلب بثأر الحسين عليه السلام ، قال الطبرى وهو يروى قصه دخول المختار الى الكوفه:۴ /۴۴۸: ((فأقبل حتى مر ببنى بداء، فوجد عبيده بن عمرو البدى من كنده فسلم عليه، ثم قال: أبشر بالنصر واليسر والفلج، إنك أبا عمرو على رأى حسن، لن يدع الله لك معه مأثما إلا غفره ولا ذنبا إلا ستره. قال: وكان عبيده من أشجع الناس وأشعرهم وأشدهم حبا لعلى عليه السلام ... فلما قال له المختار هذا القول قال له عبيده: بشرك الله بخير إنك قد بشرتنا فهل أنت مفسر لنا، قال: نعم، فألقنى فى الرحل الليله... وبلغ أهل مسجدكم هذا عنى، أنهم قوم أخذ الله ميثاقهم على طاعته يقتلون المحلين، ويطلبون بدماء أولاد النبيين ويهديهم للنور المبين، ثم مضى فقال لى: كيف الطريق إلى بنى هند؟

فقلت: له أنظرنى أدلك، فدعوت بفرسى وقد أسرج لى فركبته ومضيت معه إلى بنى هند، فقال: دلنى على منزل إسماعيل بن كثير. قال: فمضيت به إلى منزله فاستخرجته فحياه ورحب به وصافحه وبشره، وقال له: ألقنى أنت وأخوك نعيم بن كثير- الليله وأبو عمرو،

فإنى قد أتيتكم بكل ما تحبون)). قال أيضا:۴/۴۴۹: ((إن عبيده بن عمرو، وإسماعيل بن كثير كانا أول خلق الله إجابه وضربا على يده وبايعاه)).

وكان عبيده شاعرا كرَّس جهده الأدبى فى نصره قضايا آل البيت عليهم السلام ، فمما قاله فى رثاء مسلم ابن عقيل عليه السلام وهجاء محمد بن الأشعث:

أسلمت عمك لم تقاتل دونه

فرقا ولولا أنت كان منيعا

وقتلت وافد آل بيت محمد

وسلبت أسيافا له ودروعا

لو كنت من أسد عرفت كرامتى

ورأيت لى بيت الحباب شفيعا

ويريد بقوله: أسلمت ابن عمك: حجر بن عدى. (أعيان الشيعه:۴/۵۸۶)

ومن شعره فى رثاء الحسين عليه السلام وهجاء قاتليه:

صحا القلب بعد الشيب عن أم عامر

وأذهله عنها صروف الدوائر

ومقتل خير الآدميين والدا وجدا

إذا عدت مساعى المعاشر

دعاه الرجال الحائرون لنصره

فكلا رأيناه له غير ناصر

وجدناهم من بين ناكث بيعه

وساع به عند الإمام وغادر

فيا عين أذرى الدمع منك وأسبلى

على خير باد فى الأنام وحاضر

تداعت عليه من تميم عصابه

وأسره سوء من كلاب وعامر

ومن حى وهبيل تداعت عصابه

عليه وأخرى أردفت من يحابر

ص: ٧۴

وخمسون شيخا من أبان بن دارم

تداعوا عليه كالليوث الخواطر

ومن كل حى قد تداعى لقتله

ذوو النكث والإفراط أهل التفاخر

شفى الله نفسى من سنان ومالك

ومن صاحب الفتيا لقيط بن ياسر

ومن مره العبدى وابن مساحق

ومن فارس الشقراء كعب بن جابر

ومن أورق الصيدا وابن موزع

ومن بحر تيم اللات والمرء عامر

ومن نفر من حضر موت وتغلب

ومن مانعيه الماء فى شهر ناجر

وخولى لا يقتلك ربى وهانئ

وثعلبه المستوه وابن تباحر

ولا سلم الله ابن أبجر ما دعت

حمامه أيك فى غصون نواضر

ومن ذلك الفدم الابانى والذى

رماه بسهم ضيعه والمهاجر

ولا ابن رقاد لا نجا من حذاره

ولا ابن يزيد من حذار المحاذر

ومن رؤوس ضلال العراق وغيرهم

تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر

ولا الحنظليين الذين تتابعت

نبالهم فى وجهه والخواصر

ولا نفر من آل سعد من مذحج

ولا عصبه من طى أحدقت به

ولا الخثعميين الذين تنازلوا

ولا شبث لا سلم الله نفسه

ولا الأبرص الجلف اللئيم العناصر

ولا نفر منا شرار السرائر

عليه ولا من زاره بالمناسر

ولا فى ابن سعد حد أبيض باتر

(ترجمه الإمام الحسين من الطبقات:٩٤ - ٩٥)

٨- عبد الله بن حجر بن عدى الكندى، وأخوه: عبد الرحمان بن حجر: كانا يتشيعان، وخرجا مع المختار، فقتلهما مصعب بن الزبير لما

ظفر بالمختار. (جمهره أنساب العرب:۴۲۶ ، الغارات:۲/۸۱۳)

۹- عبد الله بن عزیز الکندی: کان أحد المخلصین للإمام الحسن علیه السلام (صلح الحسن: السید شرف الدین:۹۴)، ثم اشترک فی نهضه الحسین علیه السلام ، قال العلامه القرشی فی حیاه الحسین:۲ /۳۸۱ : ((إن مسلم بن عقیل جعله علی ربع کنده))،

ولم یوفق للشهاده مع الحسین علیه السلام ، ثم خرج مع التوابین فاستشهد فی المعرکه، قال الطبری:۴ /۴۹۶: ((وخرج عبد الله بن عزیز الکندی ومعه ابنه محمد غلام صغیر، فقال: یا أهل الشام هل فیکم أحد من کنده؟ فخرج إلیهم منهم رجال فقالوا: نعم نحن هؤلاء. فقال لهم: دونکم أخیکم فابعثوا به إلی قومکم بالکوفه، فأنا عبد الله بن عزیز الکندی. فقالوا له: أنت ابن عمنا فإنک آمن! فقال لهم: والله لا أرغب عن مصارع إخوانی الذین کانوا للبلاد نورا وللأرض أوتادا، وبمثلهم کان الله یذکر. قال فأخذ ابنه یبکی فی أثر أبیه فقال: یا بنی لو أن شیئا کان آثر عندی من طاعه ربی إذا لکنت أنت. وناشده قومه الشامیون لما رأوا من جزع ابنه وبکاءه فی أثره، وأروا الشامیون له ولابنه رقه شدیده حتی جزعوا وبکوا. ثم اعتزل الجانب الذی خرج إلیه منه قومه فشد علی صفهم

عند المساء فقاتل حتى قتل)).

١٠- عبد الملك بن أشاءه الكندى: أحد أصحاب المختار الثقفى، وقاتل قتال الأبطال فى خمسين رجلا من أصحابهم مع مالك بن عمرو النهدى، فتصدوا لقطعه من جيش مصعب بن الزبير يقودها محمد بن الأشعث (لعنه الله) فقتل محمد بن الأشعث وعامه أصحابه، وكان عبد الملك هو الذى تولى قتل ابن الأشعث. (أنظر: تاريخ الطبرى:٤/٥٦٤)

١١- عزيز بن سعد بن معد يكرب بن شراحيل: قتل يوم عين الورده مع سليمان بن صرد فى ثوره التوابين. وابنه عبد الله بن عزيز من أصحاب محمد بن الحنفيه، حبسه عبد الله ابن الزبير معه فى الشعب. (نسب معد واليمن:١٦١)

١٢- عمر بن معاويه بن حيوه بن النعمان بن أبى شمر بن الحارث بن وهب: كان على شرطه البصره، وكان مع عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب (المصدر السابق:١٥٧)، الذى أعلن الثوره فى الكوفه أيام مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين، فأجابه جماعه بها، وذلك فى سنه سبع وعشرين ومائه، ثم خرج إلى فارس فنزل أصفهان ودعا إلى نفسه، فأجابه ناس كثير من العرب والعجم، واستولى على ارض فارس كلها وأصفهان وما والاها من البلاد.. الى أن قتل على يد

أبی مسلم الخراسانی. (أنظر: شرح الأخبار:۳/۱۲۲)

۱۳- مزاحم بن مالک السکونی: کان حاملا لرایه إبراهیم بن الأشتر النخعی فی المعرکه الخازر التی قتل فیها عبید الله بن زیاد. (تاریخ الطبری:۴/۵۵۲)

۱۴- معاذ بن هانئ بن عدی: کان رئیسا لسبع کنده وحضرموت فی الکوفه، وکان علی شرطه المختار (نسب معد والیمن:۱۴۳)، فلما استولی ابن الزبیر علی الکوفه هرب الی الشام ونجا بنفسه. (الإصابه:۲/۳۴)

۱۵- همَّام بن حجر بن عدی: قتله معاویه مع أبیه فی مرج عذراء. (الدرجات الرفیعه:۴۲۸)

ومن کنده عدد کبیر من الرجال الذین حفظوا تراث آل البیت علیهم السلام بالتتلمذ علی الأئمه علیه السلام ، وروایه أحادیثهم، منهم:

إبراهیم بن یوسف الطحان: من أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام وثقه الشیخ النجاشی فی کتابه فهرست مصنفی الشیعه المعروف برجال النجاشی ص۲۳. وإبراهیم بن شریح الکندی: روی عنه الصدوق فی علل الشرائع:ج۲ ص۴۹۴. وإبراهیم بن موسی الکندی: من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام . (المستدرکات:۱/۲۱۵) وأحمد بن إبراهیم بن

على الكندى: أبو العباس، روى عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه عن الرضا عليه السلام . (المصدر السابق:۱/۲۴۳) وأحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الكاتب: قال النجاشى فى الرجال ص۸۷ : ((ثقه، صحيح

السماع، وكان صديقنا)). وأحمد بن محمد بن الربيع الأقرع: ذكره الشيخ النجاشى ص۷۹. وإسحاق بن إبراهيم الكندى: وقع فى طريق الكلينى فى الكافى كتاب الديات ج ۷ ص ۳۷۳ . وإسحاق بن منصور السكونى: روى عن الباقر عليه السلام . (المستدركات:۵ /۵۸۵) والأسقع الكندى: من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . (رجال الطوسى:۱۶۶) وإسماعيل بن جعفر الكندى: من رواه أحاديث الإمام الصادق عليه السلام . (تهذيب الأحكام: الطوسى:۱۰/۲۹۵) وإسماعيل بن مسلم السكونى الشعيرى: من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (رجال الطوسى:۱۶۰)، عامى إلا أن العلماء وثقوه وعملوا برواياته. (معجم رجال الحديث:۴/۲۴) وبدار بن راشد الكندى: من أصحاب الصادق عليه السلام . (رجال الطوسى:۱۷۲) وبكرويه الكندى: يروى عن الإمامين الباقر والصادق. (المصدر

السابق:۱۷۱،۱۲۱) والشيخ بهاء الدين: أبو الحسن، على بن المحسن الشريحى، نسبه الى شريح القاضى، من علمائنا، ذكره منتجب الدين فى فهرسته ص۸۹، وقال: صالح. وجارود بن

المنذر الكندى النخاس: من أصحاب الصادق عليه السلام ، قال النجاشى ص ۱۳۰: ثقه، ثقه. وجعفر بن محمد بن عماره الكندى: وقع فى طريق الطبرى فى دلائل الإمامه ص ۲۶. وجعفر بن نجيح الكندى: وقع فى طريق الكلينى فى الكافى ج ۱ ص ۲۸۰.والحسن بن أبى العرندس الكندى: من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم. (المستدركات:۲/۳۳۹). والحسن بن الحسين الجحدرى: قال الشيخ النجاشى ص۴۶: عربى، ثقه، من أصحاب الصادق عليه السلام . والحسن بن الحسين السكونى: عربى، ثقه، ذكره النجاشى ص۵۱. والحسن بن عتبه بن عبد الرحمان الكندى: يروى عنه الشيخ الطوسى فى الأمالى ص۲۴۸، ص۲۵۳. والحسن بن محمد بن الحسن السكونى: يكنى أبا القاسم، روى عنه التلعكبرى، وسمع منه فى داره بالكوفه سنه ۳۴۴ ه-. (رجال الطوسى:۴۲۳) والحسن بن محمد بن سماعه: قال الشيخ النجاشى ص۴۰ : ((أبو محمد الكندى الصيرفى، من شيوخ الواقفه، كثير الحديث، فقيه، ثقه)). والحسين بن سيف العدوى الكندى: كوفى، عده الشيخ الطوسى ص۱۸۳ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . والحسين بن محمد السكونى: وله كتاب دلائل النبوه نقل

منه السيد بن طاووس (المستدركات:٣/١٩١)

ودلهم بن صالح الكندى: عده الشيخ الطوسى ١٣٤ فيمن روى عن الإمام الباقر عليه السلام . والربيع بن زيد الكندى البصرى، أسند عن الإمام الصادق عليه السلام كما فى رجال الطوسى ص٢٠٣. وزائده بن موسى الكندى الكوفى: عده الطوسى ص٢٠٩ فيمن روى عن الصادق عليه السلام . وسالم بن أبى سلمه الكندى: قال النجاشى ص١٩١: حديثه ليس بالنقى، وإن كنا لا نعرف منه إلا الخير. وشجاع بن الوليد بن قيس السكونى الحافظ: عده السيد الأمين فى أعيان الشيعه:٧ /٣٣٣، مات ببغداد ما بين سنه ٢٠٣ – ٢٠٥ . والعباس بن عتبه اللهبى الكندى: عده الشيخ الطوسى ص٢٤٨ فى أصحاب الصادق عليه السلام . وعبد الحميد الكندى الكوفى: عده الشيخ الطوسى ص٢٤٠من أصحاب الصادق عليه السلام . وعبد الله بن أميه السكونى الكوفى: من أصحاب الصادق عليه السلام . (المستدركات:٤/٤٨٦) وعبد الله بن عجلان السكونى: من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، ومن خواص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . دعاء الصادق عليه السلام له: أنى ذهب ابن عجلان؟ لا عرفه الله قبيحا من عمله. (معجم رجال الحديث:١١/٢٦٩) وعبد الله بن

الوليد الكندى: من أصحاب الصادق عليه السلام ، روى عنه فى الكافى:۸/۸۱، قال: ((دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام فى زمن مروان فقال: من أنتم؟ فقلنا: من أهل الكوفه، فقال: ما من بلده من البلدان أكثرمحبا لنا من أهل الكوفه ولا سيما هذه العصابه، إن الله جل ذكره هداكم لأمر جهله الناس، وأحببتمونا وأبغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا)).

وعبيد الله بن عدى الكندى الكوفى: عده الشيخ الطوسى ص۲۳۵ من أصحاب الصادق عليه السلام . وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن معاويه بن ميسره الشريحى: ذكره النجاشى فى ترجمه جده معاويه بن ميسره ص۴۱۰. والعلاء بن سعيد الكندى: من رواه الحديث. (المستدركات:۵/۲۶۲) وعلى بن إسحاق بن عمار الكندى: من أساتذه أبو العباس ابن عقده. (المصدر السابق:۵/۳۰۶) وعلى بن صبيح الكندى: روى عنه المفيد فى الأمالى ص۷۰ . وعلى بن القاسم: روى عنه الصدوق فى الأمالى ص۵۶۴. وعلى بن محمد بن حبيبه الكندى: روى عنه الطوسى فى أماليه ص۳۳۲. وعمر بن شجره الكندى:كوفى، عده الشيخ

الطوسی ص۲۵۳ فیمن روی عن الصادق علیه السلام . وعمرو بن جامع بن حرب: روی عنه النعمانی فی الغیبه ص۷۴. وعمرو بن حماد بن موسی الکندی: کوفی، عده الشیخ الطوسی ص۲۵۱ فیمن روی عن الإمام الصادق علیه السلام . وعمرو بن عثمان الکندی: روی عنه البرقی فی المحاسن ج۱ ص۵۶. وعون بن محمد الکندی: روی عنه الصدوق فی عیون أخبار الرضا فی موضعین. والفضل بن إسماعیل: قال النجاشی ص۳۰۶ : من أصحابنا، ثقه، له کتاب نوادر. والفضل بن الفضل بن العباس: أبو العباس الکندی، من أساتذه الشیخ الصدوق. (الهدایه: الشیخ الصدوق:۷۳) ومالک بن الحصین السکونی: عده الشیخ الطوسی ص۳۰ من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام . ومجمع بن معتب الکندی: کوفی، عده الشیخ الطوسی ص۳۰۹ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحبوب بن حسان السکونی: عده الطوسی ص۳۱۰ من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام .

ومحمد بن حجر بن زائده الکندی الکوفی الحضرمی التبعی: عده الطوسی ص۲۸۰ من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام . ومحمد بن الحسن الکندی الکوفی: عده الشیخ الطوسی ص۲۷۹ من أصحاب

الصادق علیه السلام . ومحمد بن سالم بن أبی سلمه: له کتاب، ذکره النجاشی ص۳۶۲. ومحمد بن سلیمان المقری الکندی : وقع فی طریق المفید فی أمالیه ص ۱۸۸ فی روایه شریفه، وأمالی الشیخ ج ۱/۱۲۲، وغیرها من الکتب. ومحمد بن شریح الکندی: کوفی، عده الطوسی ص۳۱۳ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن شهاب الکندی الکوفی: عده الشیخ الطوسی ص۲۸۶ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن عبد الله بن سعید الکندی: عنه فی إقبال الأعمال ص ۵۸۱. ومحمد بن عمران الکندی: عده الطوسی ص ۲۹۰ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن عیسی الکندی: عده الطوسی ص ۲۹۰ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن مسلم بن یزید السکونی: من أصحاب الصادق علیه السلام . (المستدرکات:۷/۳۲۸) ومحمد بن علی بن مهدی الکندی العطار: روی عنه الطوسی فی الأمالی ص۶۲۵ . ومحمد بن عماره الکندی: وقع فی طریق الصدوق فی الخصال باب ۷۳. ومحمد بن موسی الکندی: کوفی، عده الطوسی ص۲۹۴ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن میسره الکندی الکوفی: عده الطوسی ص۲۹۵ من أصحاب الصادق علیه السلام . ومحمد بن یحیی الکندی البدی،

أخو زكريا، أسند عن الصادق عليه السلام . (المصدرالسابق:۲۹۸)

ومرزبان بن مسعود، وقيل : ابن مسروق، الكندى الكوفى: ذكره النجاشى فى الرجال ص۴۱۰ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . ومره الكندى: كوفى، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . (رجال النجاشى:۳۱۰) ومعاويه بن ميسره بن شريح القاضى: من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . (المصدر السابق:۳۱۰)

ومعلى بن موسى الكندى: أخو إبراهيم المار ذكره، ثقه، عين، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . (المصدر السابق:۴۱۸) والوليد بن شجاع السكونى: روى عنه الصدوق فى الخصال ص۱۸۴. ويحيى بن أبى الأشعث الكندى البصرى: أسند عن الصادق عليه السلام . (رجال الطوسى:۳۲۲) ويحيى بن زكريا بن شيبان العلاف: ثقه، صدوق، ذكره النجاشى ص۴۴۲. ويحيى بن قيس الكندى: روى حديث الغدير كما فى بشاره المصطفى ص۴۲۱. ويعقوب بن سعيد الكندى: من أصحاب الرضا عليه السلام . (مستدركات رجال الحديث:۸/۲۷۴) ويونس بن أرقم الكندى: قال ابن حبان فى الثقات:۹/۲۸۸: من أهل البصره، كان يتشيَّع.

ومنهم: بنو هارون الطحان الكندى الكوفى: أسره علميه، اشتغل

الكثير منهم فی روایه أحادیث آل البیت وحفظها، ذکر الشیخ الطوسی عددا منهم فی الرجال فی باب من لم یرو عن أحد من الأئمه علیهم السلام ، منهم: الحسن بن هارون الکندی، ومحمد بن الحسن بن هارون، محمد بن محمد بن الحسین بن هارون، محمد بن محمد بن الحسن بن هارون. وذکر النجاشی منهم: محمد بن هارون الکندی. ومنم: الأعرج الکندی: روی أن: ((علامه خروج المهدی ألویه تقبل من المغرب، علیها رجل أعرج من کنده)). (معجم أحادیث المهدی: الشیخ علی الکورانی:۱/۴۱۱)

ص: ۸۶

الفصل الثامن: ومن أعلام كنده

من الصعب إحصاء أعلام كنده لكثرتهم؛ لذا سنقتصر على بعض المشاهير منهم:

١- إسحاق بن إبراهيم بن معد يكرب الأعرج، كان عالما بالأنساب. (نسب معد واليمن:١٤٠)

٢- أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحى الكندى: ملك دومه الجندل (الجوف) فى الجاهليه، جاء فى التفسير المنسوب للإمام العسكرى عليه السلام ص٤٨٢، ومعجم البلدان: ٢/٤٨٧ ما ملخصه: ((إن المنافقين أرجفوا فى المدينه أن الأكيدر يجمع الجيوش لغزو المدينه، فسار إليه النبى صلى الله عليه وآله وهو فى طريقه الى تبوك، فدخل الأكيدر حصنه المسمى مارد وأغلق الأبواب ومعه ألف ومائتا مقاتل، فأمر النبى صلى الله عليه وآله بنصب كمين له، وكان الأكيدر مولعا بصيد الوحش، فبعث الله عز وجل غزلانا تجول على مقربه من باب الحصن، فطمع الأكيدر فى صيدها فى جوف الليل، فخرج يتبعها فوقع فى كمين المسلمين، فأتوا به

النبی صلی الله علیه وآله فصالحه علی جزیه وردَّه الی ملکه)). وروی أنه أبی أن یدفع الزکاه الی أبی بکر بعد وفاه رسول الله صلی الله علیه وآله ، واحتمل بأهله وأمواله الی عین تمر حیث بنی حصنا سماه دومه الجندل، فلما جاء خالد الی العراق سنه ۱۲ه-، قتله بحجه الرده. ودومه الجندل هذه وقع فیها التحکیم بین أمیر المؤمنین علیه السلام ومعاویه بعد صفین. (معجم البلدان:۲/۴۸۸)

۳- امرئ القیس بن الحارث: أشهر شعراء العرب، وقد ذکرنا نبذه من أخباره فی الفصل الثالث فراجع.

۴- إیاس بن أوس بن هانئ: کان عالما بنسب کنده، ومنه أخذ محمد بن السائب الکلبی نسب کنده. (نسب معد والیمن:۱۴۲)

۵- السری بن أحمد بن السری الکندی: أبو الحسن، الملقب بالسری الرفاء، شاعر، أدیب من أهل الموصل. کان فی صباه یرفو ویطرز الفرش والزوالی، فعرف بالرفاء.

عدَّه ابن شهر آشوب فی معالم العلماء ص۱۸۶من شعراء آل البیت علیهم السلام المتقین أی العاملین بالتقیه، وذکره السید الأمین فی أعیان الشیعه: ج۷ ص۱۹۴، قصد سیف الدوله الحمدانی فی حلب، ومدح جماعه من الوزراء والأعیان ، وکان شاعرا مطبوعا، عذب الألفاظ،

مليح المآخذ، كثير الافتنان فى التشبيهات والأوصاف طالب لها.

۶- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى، الكوفى، الأشج: محدث، حافظ. توفى فى ربيع الأول سنه ۲۵۷ ه وقد زاد على التسعين. من تصانيفه: التفسير. (معجم المؤلفين:۶/۵۸)

۷- الشيخ محمد جواد بن كاظم ابن طاهر بن حسن بن بندر الكندى السودانى: شاعر عراقى من أسره عريقه المحتد كانت إقامتها فى لواء العماره. ولد بها وانتقل مع أبيه إلى النجف وأصيب بالسل، فمات شابا سنه ۱۹۳۳م. له ديوان شعر سماه (النفثات) فى ۸۶ صفحه. (الأعلام:۲/۱۴۳)

۸- على بن المظفر بن إبراهيم الكندى الوداعى: ويقال له ابن عرفه، أديب متفنن شاعر، عارف بالحديث والقراءات. من أهل الإسكندريه. أقام بدمشق، وتوفى فيها. له كتاب (التذكره الكنديه) خمسون جزءا، أدب وأخبار وعلوم، وديوان شعر فى ثلاثه مجلدات (المصدرالسابق:۵/۲۳)، نقل السيد الأمين فى أعيان الشيعه:۸/۳۴۶ ، أنه كان شيعيا متصلبا فى التشيع، مات فى دمشق سنه ۷۱۶ ه-.

۹- يعقوب بن إسحاق الكندى: فيلسوف العرب والإسلام فى

عصره، نشأ فی البصره، وانتقل إلی بغداد، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفه والموسیقی والهندسه والفلک. وألف وترجم وشرح کتبا کثیره، یزید عددها علی ثلاثمائه. ولقی فی حیاته ما یلقاه أمثاله من فلاسفه الأمم، فوشی به إلی المتوکل العباسی، فضرب وأخذت کتبه. (الأعلام:۸/۱۹۵)

وکان الکندی معاصرا للإمام الحسن العسکری علیه السلام ، وشرع فی تألیف کتاب تناقض القرآن، فقال الإمام الحسن العسکری علیه السلام لبعض تلامیذه قل له حضرتنی مساله أسألک عنها: إن هذا المتکلم بهذا القرآن هل یجوز أن یکون مراده بما تکلم به غیر المعانی التی قد ظننت أنک ذهبت إلیها؟ فسیقول لک: إنه من الجائز؛ لأنه رجل یفهم. فقل له: فما یدریک لعله قد أراد غیر الذی ذهبت أنت إلیه! فقال له التلمیذ ذلک، فقال: أعد علی. فأعاد علیه، ففکر فی نفسه ورأی ذلک محتملا فی اللغه، فقال: أقسمت علیک من أین لک هذا؟ قال شیء عرض بقلبی. قال: کلا، ما مثلک من اهتدی لهذا، فعرفنی من أین لک هذا؟ فقال: أمرنی به أبو محمد. فقال: الآن جئت به، وما کان لیخرج مثل هذا إلا من ذلک البیت، وأحرق جمیع ما کان ألفه. (أعیان الشیعه:۱/۱۰۳)

الفصل التاسع: مشاهير موالى كنده وحلفائهم

١- المقداد بن عمرو الكندى: صحابى معروف، ومن خلَّص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال ابن حجر فى الإصابه: ج۶ص ۱۶۰مختصرا: ((وكان أبوه عمرو بن ثعلبه بن مالك أصاب دما فى قومه بهراء من قضاعه فهرب الى كنده وحالفهم، وتزوج منهم فولدت له الكنديه المقداد، فلما كبر ضرب رجل أبى شمر الكندى بالسيف وهرب الى مكه فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهرى، فتبناه الأسود فسمى به. أسلم قديما وتزوج ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب ابنه عم النبى صلى الله عليه وآله ، وهاجر الهجرتين، وكان أول من قاتل على فرس فى سبيل الله. شهد بدرا وأحدا وبقيه مشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، كما شهد فتح مصر. وفضائله كثيره منها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إن الله عز وجل أمرنى بحب أربعه، وأخبرنى أنه يحبهم: على عليه السلام والمقداد وأبو ذر وسلمان)).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((الجنه تشتاق

إليك، وإلى عمار، وسلمان، وأبى ذر، والمقداد)) (الخصال:٣٠٣)

وعن الإمام الكاظم عليه السلام : ((إذا كان يوم القيامه نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله، الذى لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر)) (الاختصاص للمفيد:٦١)

وكان المقداد من جمله اثنى عشر صحابيا أنكروا على أبى بكر تقدمه على أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاه النبى صلى الله عليه وآله ، قال الصدوق فى الخصال ص۴۶۴: ((ثم قام المقداد بن الأسود رحمه الله فقال: يا أبا بكر إربع على نفسك، وقس شبرك بفترك، وألزم بيتك، وابك على خطيئتك، فإن ذلك أسلم لك فى حياتك ومماتك، وردَّ هذا الأمر إلى حيث جعله الله عز وجل ورسوله، ولا تركن إلى الدنيا، ولا يغرنَّك من قد ترى من أوغادها، فعما قليل تضمحل عنك دنياك، ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك، وقد علمت أن هذا الأمر لعلى عليه السلام ، وهو صاحبه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد نصحتك إن قبلت نصحى)).

وعن أبى جعفر الباقر عليه السلام ، قال: ((جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى على عليه السلام ، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبى، هلم يدك نبايعك، فوالله

لنموتن قدامك. فقال على عليه السلام : إن كنتم صادقين فاغدوا غدا علىَّ محلقين. فحلق أمير المؤمنين عليه السلام ، وحلق سلمان، وحلق مقداد، وحلق أبو ذر، ولم يحلق غيرهم)) (اختيار معرفه الرجال:۱/۳۹)، مات المقداد رحمه الله سنه ۳۳ ه- فى المدينه ودفن بها زمن خلافه عثمان.

۲- أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى: مولى السكون، ثقه، جليل القدر، روى عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، وعن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام ، وعن الإمام الجواد عليه السلام (رجال الطوسى:۳۷۳،۳۵۱،۳۳۲) وكان عظيم المنزله عنده وعند أبيه. (معجم رجال الحديث:۳/۱۷)، مات سنه ۲۲۱ ه-، وهو من أسره علميه تعرف بآل مهران، منهم: إسماعيل بن مهران بن أبى نصر: ثقه معتمد عليه، من أصحاب الرضا عليه السلام ، والحسين بن مهران روى عن الإمامين الكاظم والرضا، وأحمد بن رباح بن أبى نصر، وعمرو بن أبى نصر، ومهران بن محمد بن أبى نصر، وقد ذكر هؤلاء الشيخ النجاشى فى فهرست مصنفى الشيعه، ومنهم: محمد بن محمد بن أبى نصر، ومحمد بن سعيد بن أبى نصر وغيرهم.

۳- أثير بن عمرو بن هانئ السكونى: يعرف بابن عمريا، طبيب صاحب كرسى يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاما الذين كان

خالد بن الوليد أصابهم فى عين التمر فسباهم، وكان من أبصر الأطباء فى جرح أمير المؤمنين عليه السلام ، قال ابن أبى الحديد:۶ /۱۱۹، ((جمع الأطباء لعلى بن أبى طالب عليه السلام ، لما ضربه ابن ملجم لعنه الله تعالى، وكان أبصرهم بالطب أثير، فأخذ أثير رئه شاه حاره فتتبع عرقا فيها فاستخرجه وأدخله فى جراحه على عليه السلام ، ثم نفخ العرق واستخرجه فإذا عليه بياض الدماغ وإذا الضربه قد وصلت إلى أم رأسه فقال: يا أمير المؤمنين اعهد عهدك فإنك ميت)). وإليه تنسب صحراء أثير فى الكوفه.

۴- الحكم بن عتيبه: أبو محمد الكوفى، مولى الشموس بن عمرو الكندى، فقيه، زيدى المذهب: من أصحاب الإمام السجاد والصادق والباقر عليهم السلام (رجال الطوسى: ۱۱۲- ۱۳۱- ۱۸۴). وروى النجاشى ص۳۶۰ عن محمد بن عذافر، قال: ((وكان أبو جعفر عليه السلام له مكرما))، ونقل الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ج۵ ص۲۰۹ عن الشاذكونى: ((كان الحكم يفضل عليا على أبى بكر وعمر))، مات الحكم فى الكوفه سنه ۱۱۵ ه-.

۵- السيده طوعه: كانت أم ولد للأشعث بن قيس الكندى، وقيل

لمحمد بن الأشعث، فأعتقها وزوجها أسيد الحضرمی، فولدت له بلالا. (مناقب آل أبی طالب:۳/۲۴۴)

وکانت امرأه صالحه حازت شرف التاریخ، إذ عرفت قیمه الفضیله، حینما ضیع الرجال هذا الشرف الخالد وغرتهم المطامع، فهذه السیده الکریمه هی التی آوت مسلم بن عقیل علیه السلام إلی منزلها بمجرد أن عرفت اسمه، دون أن تبدی أی حذر مما قد تجر علیها استضافته عندها من متاعب، وقد أخفته وهی تعلم بأنه مطلوب من السلطه. وربما لم یعاقبها ابن زیاد لشفاعه ابن الأشعث فیها، ولم یرد لها ذکر بعد هذا فی الکتب المعتبره.

۶- هشام بن الحکم: المتکلم المعروف، کان مولی لکنده، ویسکن أحیاء بنی شیبان فی الکوفه، وقد ترجمنا له فی کتاب بنی شیبان فراجع.

تم الکتاب بحمد لله فی الحادی عشر من محرم سنه ۱۳۳۲ هجریه علی مهاجرها آلاف التحیه والسلام.

ص: ۹۵

الفهرس

المقدمه. ۳

الفصل الأول: نسب كنده ۵

الفصل الثانى: منازل القبيله ومهاجرها ۱۵

الفصل الثالث: مملكه كنده ۱۹

الفصل الرابع: كنده فى العصور الإسلاميه الأولى. ۲۳

الفصل الخامس: أعلام الصحابه من كنده ۴۳

الفصل السادس: الكنديون من أصحاب الإمام على. ۵۵

الفصل السابع: كنديون خدموا قضايا آل البيت.. ۶۸

الفصل الثامن: ومن أعلام كنده ۸۷

الفصل التاسع: مشاهير موالى كنده وحلفائهم ۹۱

الفهرس.. ۹۶

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹